مجلة الأحرار
السلام عليك يا أبا
448
تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة الثامنة الخميس / ٣ / شوال / ١٤٣٥ هـ . الموافق ٧/٣١ / ٢٠١٤

# العتبةُ الحسينيةُ المقدسة تنشئُ أكبر مشروع قرآني فى العراق

## حكمة العدد

**قال لقمانُ الحكيمُ:**

**لا تؤخّر التوبةَ**

**فالموتُ يأتي بغتةً**

## سورة الأعراف

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُواْ يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ [الأعراف/١٣٨] إِنَّ هَؤُلاء مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ [الأعراف/١٣٩] قَالَ أَغَيْرَ اللّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ [الأعراف/١٤٠] وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَونَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ [الأعراف/١٤١] وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ [الأعراف/١٤٢] وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ [الأعراف/١٤٣]

## تفسير السورة

رأوا انفلاقَ البحر بضربة من عصا موسى ، وكيف جعل منه اثني عشر طريقا يبسا لكل سبط من بني إسرائيل طريق معلوم ، وأيضا رأوا كيف انطبق البحر على فرعون وجنوده ، شاهدوا ذلك كله ، وقبل أن تمضي فترة ينسون فيها ما رأوه من المعجزات وقعت أبصارهم على قوم وثنيين يعبدون الأصنام ، فطلبوا من موسى أن يجعل لهم صنما يعبدونه ، طلبوا هذا ، وهم يعلمون أن موسى رسول الله ، وان مهمته الأولى الدعوة إلى التوحيد ، ومحاربة الشرك ، ويعلمون أيضا أن الله أغرق فرعون وجنوده لشركه ، قال بعض المفسرين : لو إنهم بأنفسهم اتخذوا لهم آلهة لكان الأمر أقل غرابة من أن يطلبوا إلى رسول رب العالمين أن يتخذ لهم آلهة ، ولكنما هي إسرائيل..

طلب موسى ( عليه السلام) من ربه أن ينزل عليه كتابا يهدي الناس به إلى ما يحتاجون إليه من أمور دينهم ، فوعده سبحانه أن ينزل عليه الكتاب بعد ثلاثين ليلة ، ويستمر إنزاله عشر ليالٍ ، فيكون المجموع من أمد الوعد وأمد الانزال أربعين ليلة.

**رئيس التحرير:** سامي جواد كاظم

**هيئة التحرير:** طالب عباس/علي الشاهر

**الاشراف اللغوي:** عباس عبد الرزاق الصباغ

**الخطاط:** سرحان الخفاجي

**التصميم:** حسنين الشالجي/حيدر عدنان /علي المشرفاوي

**المراسلون :** احمد القاضي/اثير رعد/حسين نصر / ضياء الاسدي/قاسم عبد الهادي

**التصوير:** رسول العوادي/عمار الخالدي/صلاح السباح

**الارشيف:** محمد حمزة/ليث النصراوي

**الأخراج الفني:** منتظر التميمي

رقم الأعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩



للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

و إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني

Email: ahrarweekly@yahoo.com

تحميل نسخ إلكترونية (PDF) من موقع المجلة

web: ahrar.imamhussain.org

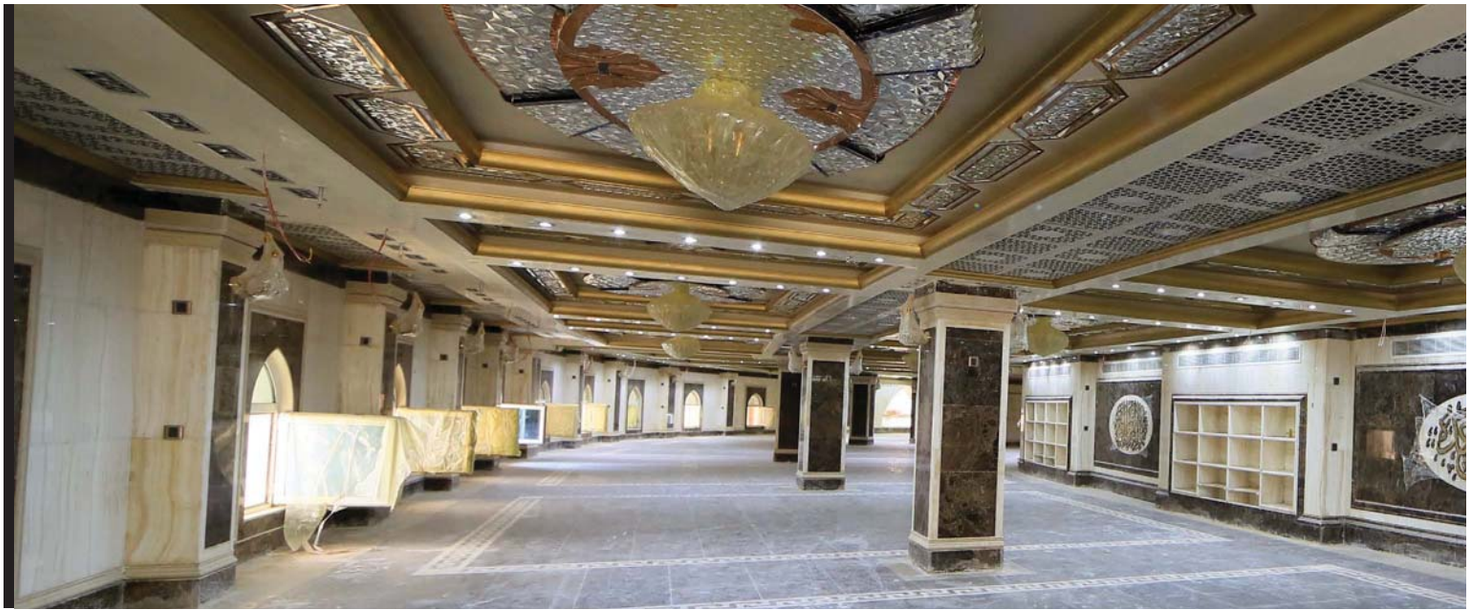

كلمة التحرير

# كثرةُ العطل لا تُشبع الموظف!!!

بالرغمِ من إن هنالك مطالبات بإلغاء عطلة السبت إلا ان الأمر جاء خلاف المطالبات فإذا العطل تتقاذف على دوائر الدولة نتيجة الظرف الراهن او المناسبات او درجات الحرارة وأضيف اليها شهر رمضان ليزيد العطل ويقلص ساعات الدوام ، كل هذا لا يلبي حاجة الموظف في التماطل والتملص والتباطؤ في أداء عمله ، وكأنه يجهل ان ساعات دوامه ليست ملك عمره بل انها لغيره وهو سيحاسب عليها لأنها امانة المراجعين بعنقه عليه ان يرجعها اليهم بكل أمانة وصدق ، فاذا ابتزها او أعادها منقوصة فهذه خيانة الأمانة وخيانة الأمانة من الكبائر ، كيف سيتطور بلدنا ويوجد مثل هكذا نماذج من الموظفين الذين يهدرون المال العام ( او الوقت العام) بأمور لا تخدم البلد وفي بعض الأحيان شخصية .

بالرغمِ من هذا الإهدار في بعض الأحيان يصاحبها اهانة للمراجع الذي لا حول ولاقوة له عندما يكون حظه مع هكذا موظف فانه يخشى مجادلته حتى لايقول له المعاملة ناقصة او ضاعت ، متى نرتقي الى مصاف الدول المتقدمة ؟

# صدى الجمعة

## الشيخ الكربلائي يشيد بخطوة اختيار رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية ، ويطالب المجتمع الدولي بمساعدة الحكومة العراقية في مكافحة الارهاب

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٦/رمضان/١٤٣٥هـ الموافق ٢٥/٧/٢٠١٤م سبعة أمور قائلاً: هناك أمور نذكرها :

**اولاً** : إن نجاح مجلس النواب في تجاوز محطتين مهمتين باختيار رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية وخلال فترة زمنية مقبولة، يمثل خطوة مهمة في اطار الحراك السياسي المطلوب لتجاوز الازمة الراهنة، ولابد من اكمال ذلك بالخطوة الأهم وهي تشكيل الحكومة الجديدة خلال فترة زمنية لا تتجاوز المهلة الدستورية، وهذه الحكومة كما ذكرنا أكثر من مرة، يجب ان تحظى بقبول وطني واسع حتى تتمتع بالقدرة على تجاوز تحديات المرحلة الراهنة، ومعالجة الأخطاء المتراكمة للفترة السابقة، وتكون متمكنة من لمّ الصف الوطني بأقصى ما يتاح من الفرص في مكافحة الارهاب، ودرء خطر التقسيم والانفصال.

إن حساسية وخطورة هذه المرحلة من تاريخ العراق تحتم على الأطراف المعنية.. التحلي بروح المسؤولية الوطنية التي تتطلب استشعار مبدأ التضحية ونكران الذات، وعدم التشبث بالمواقع والمناصب، بل التعامل بواقعية ومرونة مع معطيات الوضع السياسي الداخلي والخارجي، وتقديم مصالح البلد والشعب العراقي على بعض المكاسب السياسية الشخصية.

**ثانياً** : تتعاظم جرائم الارهابيين في المناطق التي أستولوا عليها في محافظة نينوى وغيرها وكان من آخرها استهداف المواطنين المسيحيين بإجبارهم على ترك مساكنهم، ومصادرة جميع ممتلكاتهم حتى أخذوا من النساء مصوغاتهن الذهبية وهن بصدد الخروج من مدينة الموصل..

وهذا يذكّرنا بما ورد في التاريخ من إن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) أُبلغ بأن بعض من يدعون الاسلام اعتدوا على امرأة غير مسلمة وارادوا انتزاع حليّها؛ فانزعج الامام أشد الانزعاج وقال كلمته المشهورة (لو ان إمرءاً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديراً) هذا هو حقيقة الاسلام لا ما يدعيه ويمارسه المتطرفون التكفيريون.

اننا في الوقت الذين ندين الاعمال اللاإنسانية واللااسلامية لهذه العصابات التي تدعي الاسلام وتشوه صورة الدين الحنيف، نطالب المجتمع الدولي بمساعدة الحكومة العراقية في مكافحة ظاهرة الارهاب مساعدة حقيقية ومجدية.

**ثالثاً** : ان الظروف الحرجة التي يمر بها البلد تتطلب من الجميع اقصى درجات ضبط النفس وعدم الانجرار الى أي موقف يؤدي الى مزيد من الشحن الطائفي والقومي.

وبهذه المناسبة نؤكد مرة أخرى على ضرورة اتخاذ وزارة الداخلية

وسائر الجهات المعنية اجراءات فاعلة لإنهاء بعض الظواهر المستنكرة والمدانة من الاعتداء على بعض المواطنين الابرياء بدوافع طائفية من قبل بعض المجموعات المسلحة بصورة غير قانونية.

**رابعاً** : ان للعشائر العراقية دوراً وطنياً كبيراً خلال السنوات السابقة في الدفاع عن العراق وشعبه ووحدة اراضيه والحفاظ على وحدة النسيج الاجتماعي، وتعزيز قيم المحبة والتآلف والتماسك الاجتماعي بعيداً عن روح العداء والكراهية والتناحر والانقسام، وبما ان العراق مهدد في الوقت الحاضر – ليس فقط بالتقسيم والتجزئة بل بتفتيت نسيجه الاجتماعي على اساس طائفي وديني وقومي- فان هذه المسؤولية تتأكد أكثر من ذي قبل، وذلك يتطلب دوراً أكبر للعشائر في لمّ الصف الوطني للشعب العراقي ونهوض زعماء العشائر كافة خصوصاً من الطائفتين الكريمتين السُنية والشيعية لتفويت الفرصة على الاعداء في احداث شرخ في الوحدة الوطنية للشعب العراقي، والعمل باتجاه الحفاظ على التماسك الاجتماعي ونبذ العنف والتقاتل وذلك بتحقيق مزيد من اللقاءات بين العشائر والتواصل فيما بينها.. خصوصاً بين زعمائها وأهل الحكمة والرأي فيها، للوصول الى تعزيز الترابط والتعايش الاجتماعي السلمي والوقوف كصف واحد بوجه اعداء العراق من الارهابيين الغرباء.

**خامساً** : اننا نؤكد على الجهات المعنية من دوائر الدولة والمنظمات الدولية والمحلية للاهتمام أكثر بمسألة العناية الطبية بالنازحين حيث خلفت رحلة النزوح لديهم خصوصاً مع هذه الظروف الصعبة من شدة الحر، وعدم توفر العناية الطبية الى اصابة الكثير من الاطفال وكبار السن بحالات مرضية ادّت الى وفاة الكثير منهم.

ونطالب ان تأخذ الامم المتحدة دورها الذي يناسب الأهداف التي انشأت من أجلها منظماتها الإنسانية، ونعني بذلك الاعتناء والاسراع بإغاثة النازحين خصوصاً الرعاية الصحية للأطفال والحوامل وكبار السن.

كما ندعو الجهات الحكومية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالجرائم ضد الانسانية الى توثيق الاعتداءات والانتهاكات والجرائم التي ترتكبها عناصر الارهابيين الغرباء ضد المواطنين في مختلف المحافظات، وتهديم دور العبادة والمراقد الدينية، وغير ذلك مما يوضح الطبيعة الاجرامية والمنافية للدين والأعراف الانسانية لهؤلاء المعتدين.

**سادساً** : ان من الضروري تكثيف الجهود وتعزيز القوات المسلحة للإسراع باتخاذ الاجراءات الكفيلة بفك الحصار عن المناطق المحاصرة كناحية امرلي التي يستغيث اهلها المحاصرون منذ عدة اسابيع من هجمات الارهابيين.. اذ من الممكن ان يتعرض نساؤها وأطفالها الى مجازر واعتداءات على الاعراض وموجة نزوح كبيرة ، وندعو القوات المسلحة لدعم العشائر التي تقاتل الارهابيين في المناطق التي تشهد هجمات مستمرة عليها.

كما نطالب بتنظيم الجهد لاستثمار اندفاع المتطوعين بالاتجاه الصحيح الذي يحفظ الزخم المعنوي في مساندة القوات المسلحة، والتعامل معهم بما يليق بموقفهم البطولي هذا، وتوفير التدريب المطلوب لهم والحذر من زجهم في المعارك من دون تهيئتهم بالشكل اللازم لئلا يقدموا تضحيات من دون تحقيق ثمرة من ذلك.

**سابعاً** : ان استمرار جرائم الكيان الاسرائيلي ضد المدنيين في قطاع غزة وعدم تحرك المجتمع الدولي والاسلامي والعربي بما يناسب لوضع حد لهذه الجرائم يعد تقصيراً واضحاً تجاه الشعب الفلسطيني.

ولكن المؤسف ان هذا الشعب الشقيق يواجه الاحتلال والاعتداء والظلم بكافة اشكاله منذ عقود من الزمن ولا رادع ولا مانع.

مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٦ /رمضان/ ١٤٣٥هـ الموافق ٢٥ /٧/ ٢٠١٤م

# هل أعطينا شهر رمضانَ المبارك حقّه؟

عشنا سويةً أيام شهر رمضان المبارك ونهلنا من بركاته الجمة، حيث أنه فرصة للطاعات والغفران وإقامة الصلوات وإيتاء كل ذي حق حقه ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وإذ نحن في الايام الاخيرة من هذا الشهر المبارك نلاحظ ان النصوص الشريفة للمعصومين (عليهم السلام) – من الخُطب والكلمات والادعية- الواردة في هذا الشهر المبارك تستوقف الصائم عند وقتين مهمين:

**هذا الشهر قد نسبه الله تعالى لنفسه وجعله عيداً لأوليائه لما فيه من الثواب والاجر ونزول الرحمة والمغفرة والبركة الالهية والاعانة على الشهوات والشيطان**

**على المؤمن ان لا يغتر ولا يصيبه العجب من طاعته مهما بلغت من الكثرة فهو مقصِّر في كل الاحوال في حق ربه**

الاول قبل وعند بداية شهر رمضان وعند الايام الاخيرة منه لتوديع الشهر المبارك. والسبب في ذلك للاول هو تنبيه الصائم وايقاظه لعله يكون في غفلة لجلالة وحرمة هذا الشهر وخصوصيته عند الله تعالى وكثرة فضله وعطاياه للصائم على خلاف بقية الشهور.

والثانية لتدارك ما ربما فات الصائم من النيل من هذه البركات الالهية، فالوقت الاول هو وقت استعداد وتهيؤ وتنبّه ويقظة لئلا تفوت الفرصة الثمينة من البركات والخيرات والعطاء العظيم لهذا الشهر، والوقت الثاني للمراجعة والمحاسبة ومحاولة التدارك لما قد فات.

ونحن – الآن- في الوقت الثاني والمناسب ان نتعرض لبعض فقرات دعاء الامام السجاد (عليه السلام) في وداع شهر رمضان.

يقول الامام السجاد (عليه السلام): (وَقَدْ أَقامَ فينا هذا الشَّهْرُ مَقامَ حَمْدٍ، وَصَحِبَنا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنا أَفْضَلَ أَرْباحِ العالَمينَ، ثُمَّ قَدْ فارَقَنا عِنْدَ تَمام وَقْتِهِ وَانْقِطاعِ مُدَّتِهِ، وَوَفاءِ عَدَدِهِ، فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وِداعَ

مَنْ عَزّ فِراقُهُ عَلَيْنا وَغَمّنا وَأَوْحَشَنَا انْصِرافُهُ عَنّا، وَلَزِمَنالَهُ الذِّمامُ المَحْفُوظُ، وَالحُرْمَةُ المَرْعِيّةُ، وَالحَقُّ المَقْضِيّ..).

فالإمام (عليه السلام) يشبّه شهر رمضان بأنه أوفى صاحب للصائم بما جاء به من الرحمة والمغفرة والبركات الالهية وتطهير النفوس بما لم تأتِ به بقية الشهور لذا ينبغي اعطاؤه حق الوفاء للصحبة بتوديعه كما ينبغي توديع الصاحب الوفي من التأسف على مفارقته.

ثم يقول الامام السجاد (عليه السلام): (فَنَحْنُ قائِلُونَ: السّلامُ عَلَيْكَ يا شَهْرَ اللهِ الأَكْبَرَ، وَيا عِيدَ أَوْلِيائِهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الأَوْقاتِ، وَيا خَيْرَ شَهْرٍ في الأَيّامِ وَالسّاعاتِ، السّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فيهِ الآمالُ، وَنُشِرَتْ فيهِ الأَعْمالُ).

فهذا الشهر قد نسبه الله تعالى لنفسه وجعله عيداً لأوليائه لما فيه من الثواب والاجر ونزول الرحمة والمغفرة والبركة الالهية والاعانة على الشهوات والشيطان وتطهير النفس وما فيه من افضل ليلة وهي ليلة القدر ليلة نزول القرآن الكريم بما فيه من هدى ورحمة وشفاء.

ثم يقول الامام السجاد (عليه السلام): (وَقَدْ تَوَلّيْنا بِتَوْفِيقِكَ صِيامَهُ وَقِيامَهُ عَلى تَقْصيرٍ، وَأَدّيْنا فيهِ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ اللّهُمّ فَلَكَ الحَمْدُ إِقْراراً بِالإِساءَةِ وَاعْتِرافاً بِالإِضاعَةِ، وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنا عَقْدُ النّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنا صِدْقُ الاعْتِذارِ ..)، حيث ينبغي للصائم هنا ان يتوجه بالحمد والشكر لله تعالى على توفيقه له للصيام ولكن لا يكون شكراً مصحوباً بالرضا والقناعة بما ادّاه والاعتداد بذلك بل حمد وشكر مصحوب بالاقرار بالنقص والتقصير في حق هذا الشهر.. اقرار بالقلب واعتراف باللسان ليترجم صدق الاقرار القلبي، وينبغي من المؤمن أن يكون في كل اوقاته هكذا – أي معترفا بالإساءة والتقصير مهما جاء به من العبادات والقربات.

وقد روي عن الامام الباقر (عليه السلام) انه قال لبعض اصحابه: ( لا أخرجك الله من النقص والتقصير)، أي من أن تعتبر طاعتك وتعدّها ناقصة ونفسك مقصّرة.

ولذا فعلى المؤمن ان لا يغتر ولا يصيبه العجب من طاعته مهما بلغت من الكثرة فهو مقصّر في كل الاحوال في حق ربه.

## وداعاً رمضان

ها نحن نودّع شهر رمضان المبارك.. ونتمنى جميعاً ونحن نستمع إلى صوت المرجعية الدينية العليا أن نهتم أكثرَ بكل كلمة وإشارة سلطت الضوء عليها، وأن نعمل على ترجمتها على أرض الواقع، فما دام هنالك الناصح والمرشد والرجل الحكيم الذي يوجهنا نحو الوجهة الصحيحة يجب أن تتجه بوصلة أعمالنا وأفعالنا صوب ما يقول وهذا هو الديدن وروح العقل، ومثلما كان أئمة أهل البيت (عليهم السلام) يوصون أتباعهم ويحثونهم على عمل الخير وترك الموبقات، فمراجعنا العظام هم وكلاء الإمام المعصوم وهم الخير كله ورحمة الله التي لم تزل تغمرنا جميعاً.

**كل عام وأنتم بخير**

**السؤالُ: هل هناك استحباب وارد حول صوم ستة أيام من شهر شوال ؟**

الجواب: الروايات الدالة على استحباب صيام ستة أيام من شوال غير نقية السند. ومن اراد الاتيان به رجاء - متتابعاً أو متفرقاً- فليبدأ فيه بعد مضي ثلاثة أيام من يوم العيد ، فإنه قد ورد في بعض النصوص المعتبرة النهي عن الصيام بعد الفطر ثلاثة أيام معللاً أنها أيام اكل وشرب.

**السؤال: اشترى مسلم بضاعة من شركة أجنبية في بلد غير إسلامي، فأعطاه البائع خطأ أكثر مما طلب، فهل يحق للمسلم أخذ الزيادة؟ وهل يجب عليه إخبار البائع بخطئه؟**

الجواب: لا يحق له أخذ الزيادة، ولو أخذها لزمه الإرجاع.

**السؤال: هل يجوز التباهي الذي يشتمل اهانة للمؤمن؟**

الجواب: التباهي أمام الاخرين بالنسب أو المال أو الجاه وما أشبهها، وهي محرّمة إذا كانت مشتملة على إهانة المؤمن والحط من كرامته.

**السؤال: هل يجوز للموظف اخذ اكرامية في انجاز عمل ما في الدائرة ؟**

الجواب: اذا لم يكن بطلب من الموظف ولم يكن اخذه على خلاف شرط مأخوذ عليه بموجب عقد التوظيف فلا مانع.

**السؤال: هل اخذ الاجرة على حلق اللحية جائز؟**

الجواب: يحرم حلق اللحية بغير عذر شرعي عل الأحوط وجوباً، ولا يجوز اخذ الاجرة عليها.

**السؤال: ما هو رأيكم بالنسبة إلى معلبات الأسماك الاجنبية ؟**

الجواب: لابدّ من إحراز كونها ذات فلس وخروجها من الماء حية.

**السؤال: هل يجوز استعمال زيت كبد الحوت لعلاج العين او لتقوية الجسد بصورة عامة؟**

الجواب: يجوز التدهين به ولا يجوز الأكل.

**السؤال: ما هو راي سماحة السيد بلعبة (البيليارد) وما حكم بيعها وشرائها واللعب بها؟**

الجواب: لا يجوز مع الرهان بل وبدونه إن عدّت لعبة قمارية ولا يجوز بيعها وشرائها في الفرض.

**سؤال العدد:**

السؤال: هل يجوز الاستنساخ الحيواني والنباتي؟

**جواب العدد السابق:**

السؤال: هل يجوز اخراج زكاة الفطرة قبل يوم العيد؟ أو حجزها؟

الجواب : يجوز.

ومضات

## سرقةُ الجوهرة

إن إيمان العبد بمثابة الجوهرة القيّمة في يده.. وكلما ازدادت (قيمتها) كلما ازداد حرص الشياطين في (سلب) تلك الجوهرة من يد صاحبها.. ولهذا تزداد وحشة أهل اليقين عند ارتفاعهم في الإيمان درجة، لوقوعهم في معرض هذا الخطر العظيم، من جهة من اعتاد سرقة الجواهر من العباد.. ومن المعلوم أن هذا الشعور بالخوف، لا يترك مجالا لعروض حالات العجب والرياء والتفاخر وغير ذلك، لوجود الصارف الأقوى عن تلك المشاعر الباطلة.

الشيخ حبيب الكاظمي

## نصوص الأحكام

### بابُ استحبابِ تجديد الوضوء وخصوصا المغربِ ، والعشاء ، والصبح

محمدُ بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن جراح الحذاء، عن سماعة بن مهران ، قال : قال أبو الحسن موسى عليه السلام : من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ( ليلته إلا ) الكبائر . وعن أبي علي الأشعري ، عن بعض أصحابنا ، عن إسماعيل بن مهران ، عن صباح الحذاء ، عن سماعة ، قال : كنتُ عند أبي الحسن عليه السلام فصلى ، الظهر والعصر بين يدي وجلست عنده حتى حضرت المغرب ، فدعا بوضوء ، فتوضأ للصلاة ثم قال لي : توضأ ، فقلت : جعلت فداك ، أنا على وضوء ، فقال . وإن كنت على وضوء ، إن من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في يومه إلا الكبائر ، ومن توضأ للصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته إلا الكبائر . وعن محمد بن يحيى ، وأحمد بن إدريس ، عن أحمد بن إسحاق ، عن سعدان ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الطهر على الطهر عشر حسنات .

محمدُ بن علي بن الحسين ، في ( ثواب الأعمال ) ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن جراح الحذاء ، عن سماعة بن مهران ، قال : قال أبو الحسن موسى عليه السلام : من توضأ للمغرب كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ، ما خلا الكبائر ، ومن توضأ لصلاة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر .

## سندُ الأخبارِ

بغيةَ الحفاظ على السُنة النبوية وتنقيتها من الأخبار الدخيلة اعتمد علما الحديث ورجال الحديث ، فالحديث يعرض على القرآن واخذ ما تطابق معه ورفض خلافه ، وأما رجال الحديث وهذا موضع كلامنا فقد قُسمت علوم وظهرت تصنيفات غايتها معرفة الرجال الذين يعتمد عليهم في نقل الخبر ، فإذا جاء الخبر عن فلان عن فلان يبدأ المتخصص بعلم الرجال بتقييم فلان وفلان ، ومن بين التقييمات في بعض الأحيان يكون الفارق الزمني او المكاني اي استحالة اللقاء مع مصدر الخبر ، والخبر الذي من غير سند لايؤخذ به .

لو خضعتِ الإخبار التي تبثها وسائل الإعلام اليوم لنفس المعايير التي يخضع لها الحديث بغيةَ معرفة الصحيح من الكذب فان اغلب الأخبار تصبح غير موثقة ، سابقا كان البعض من نقلة الحديث يذكرون الأسماء الصريحة للسند يتخللها عن رجل ، واليوم بعض مصادر الأخبار ، وقد ذكر مصدر (رفض الكشف عن اسمه ).

كل هذه الأساليب تسلب المصداقية من الخبر وتجعله موضع تردد.

# لوسألوك

## كيفَ نوفق بين حادثة واقعة اسرى بدر، تأبير النخل مع عصمة الرسول ( (صلى الله عليه وآله)) المطلقة؟

انّ الأدلّة القائمة على العصمة التامّة للأنبياء (عليهم السلام) عموماً ولنبيّنا محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم) خصوصاً أدلّة عقليّة ونقليّة لا يعتريها الشك والريب . كما قرّر في محلّه . ، وعليه فلابدّ من تأويل ما جاء خلافه . إن صحّ سنده . فانّ ما يوهم خلاف تلك القاعدة مردود، إذ أنّ القاعدة المذكورة لم تبتن على الأمثلة حتّى يرد عليها النقض ، بل يجب أن يفسّر كلّ حادث على ضوء تلك القاعدة . ثمّ إنّ ما ذكرتموه في المقام لا يصلح لأن يكون مورداً للنقض لما يلي:

اولا : انّ ما يذكر من خطأ اجتهاد النبي «صلى الله عليه وآله وسلّم» . والعياذ بالله . في موضوع أسرى بدر لا أساس له من الصحّة ! فالآية التي يشير إليها البعض في المقام (( ما كان لنبي أن يكون له أسرى..)) (الانفال:٦٧) في وزن (إياك أعني واسمعي يا جارة) فالمقصود من الآية المسلمون لا النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) إذ أنّ الالتزام به يكون بمعنى مخالفة النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) لأوامر الوحي وهذا محال ؛ ولكنّ المعنى إنّ الحكم الأوّلي في شأن الأسرى ببدر كان هو القتل وهو حكم خاص بهم لا أنّ الفداء لا يحلّ أبداً في الأسرى إذ قد عمل به . في واقعة عبد الله بن جحش قبل بدر بأزيد من عام ولم ينكره الله تعالى ( السيرة الحلبيّة ٢/١٩٢ ) ، وبعدما أصرّ المسلمون على مخالفة ذلك الحكم الأوّلي ، عاتبهم الله تعالى فاستحقّوا العذاب ثم عفا عنهم ، ويدلّ عليه انّه جاء في بعض النصوص أنّ جبرئيل (عليه السلام) أخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) بكراهة ما صنعه قومه من أخذ الفداء وأخبره بانّ الله أمره أن يخيّرهم بين قتل الأسرى وأخذ الفداء على أن يقتل منهم في المستقبل بعددهم ، فرضوا بالفداء والشهادة ( تاريخ الخميس ١/٣٩٣ . مصنف عبد الرزاق ٥/٢١٠ . البداية والنهاية ٣/٢٩٨ . طبقات ابن سعد ٢/١٤ ) وعلى الأخصّ فقد نصّ البعض على أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) مال إلى القتل ( الكامل لابن الأثير ٢/١٣٦ ) .

ثانيا : إنّ حديث تأبير النخل . بالشكل الذي نقلوه . لا يوافق العقل والنقل بوجوه :

منها : إنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) كان يعيش في منطقة تغصّ بالنخل فهل يعقل أنّه لم يكن يعرف تأثير تأبير النخل وفائدته وأنّ النخل لا ينتج بدونه ؟!! والحال نرى أنّ الرواية المزعومة تقول بأنّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلّم) نفى لزوم التأبير فتركوه .

ومنها : كيف نصدّق بأنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلّم) يرضى بإدخال ذلك الضرر الجسيم عليهم . عدم نتاج نخلهم . بتصرّفه فيما ليس من اختصاصه ؟!!

ومنها : إنّه (صلى الله عليه وآله وسلّم) كيف يقول لهم . حسب الرواية المذكورة . انّ العمليّة كانت من ظنونه . والعياذ بالله . وليس لهم أن يؤاخذوه بالظن ، في الوقت الذي كان يحثّ الناس على كتابة ورواية ما يصدر عنه ( تحفة الأحوذي ١/٣٤ مروج الذهب ٢/٢٩٤ . البداية والنهاية ١/٦ و ٥/١٩٤ . ميزان الاعتدال ١/٦٥٣ . لسان الميزان ٢/٢٩٨ و ٤/٢١ . مسند أحمد ١/١٠٠ و ٢/٢٤٨ ، ٤٠٣ . المعجم الصغير ١/١٦٢ . الاستيعاب ٤/١٠٦ . فتح الباري ١/١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٤٦ . مجمع الزوائد ١/١٣٩ ، ١٥١ وعشرات المصادر الأخرى ) .

وصفوة القول: انّ العصمة لها أدلّتها القيّمة من العقل والنقل فلا تنثلم بما نقل بخلافها مع وهن السند والدلالة .

# نظرةُ الإسلام للعبادات

مما لا شكّ فيه ولا ريب.. إنّ الغرض الأصلي والداعي الأساسي من تشريع العبادات ونظامها في الدين الإسلامي الحنيف، ليس مجرد هذه الطقوس والمراسيم التي تأتي في أزمنة وأوقات معينة، وبهذا الشكل المتعارف عندما يمارسها الإنسان المسلم.

ولكن.. هناك من وراء هذا الشكل وهذه الطقوس، هدف أعلى وأسمى وأرقى من هذه الشكلية في هذه المراسيم والطقوس وخصوصاً من الناحية التربوية.

لأنّ هذه العبادة المكوّنة من هذه الطقوس ترفع الإنسان من عالمه المادي الضيق المنكمش الذي يسيطر على أفكاره ومشاعره وتصرفاته، إلى عالم الروح والروحانية الواسع الكبير، وهو عالم الإنسانية والكمال والخير.

فإنّ هذه العبادة المكوّنة من هذه الطقوس لو أدِّيت بالشكل الصحيح الذي فرضه الإسلام، فهي التي تربط الإنسان، هذا العبد الصغير بخالقه وموجده ومكوّنه، وهو الله – سبحانه وتعالى –.. وإنّ هذه العبادة هي التي تجعل إيمان الإنسان إيماناً قوياً راسخاً وحيّاً، وتكون له مَلَكة الروحانية.. فعندئذٍ يقوى ويرسخ جانبه الروحي ويسمو ويرتفع.

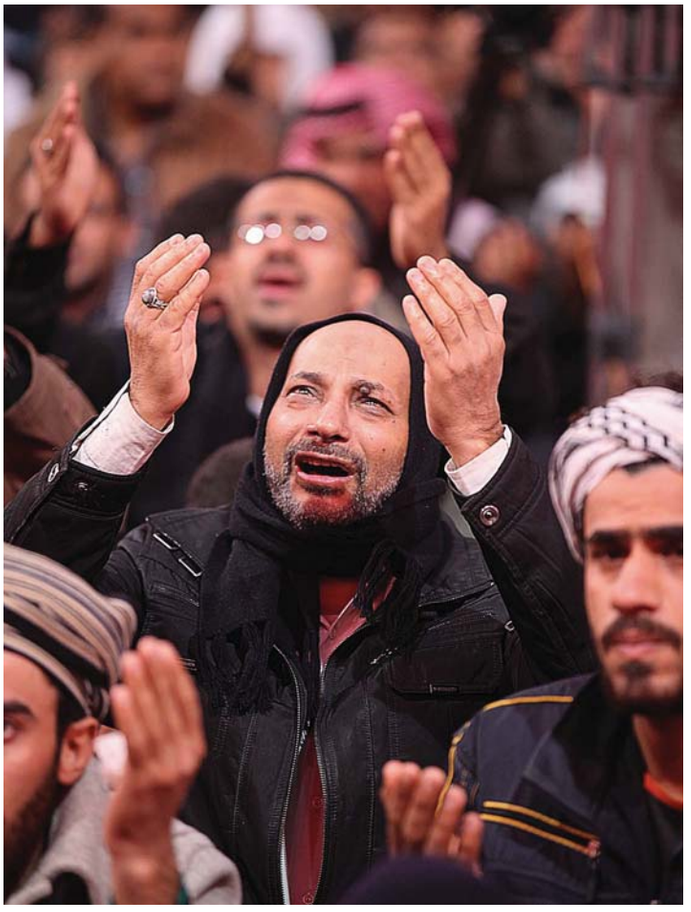

## قندوزياتٌ

### رسالةُ أبي عثمانَ عمرو بن بحر الجاحظ البصري المعتزلي

إنَّ الخصومات نقصت العقول السليمة ، وأفسدت الأخلاق الحسنة ، من المنازعة في فضل أهل البيت على غيرهم، فالواجب علينا طلب الحق وإتباعه ، وطلب مراد الله في كتابه ، وترك التعصب والهوى ؛ وطرح تقليد السلف والأساتيذ والآباء .

واعلم أن الله لو أراد أن يسوي بين بني هاشم وبين الناس لما اختصهم بسهم ذوي القربى ، ولما قال ( وأنذرْ عشيرتك الأقربين )، وقال تعالى : ( وإنه لذكرٌ لك ولقومك وسوف تسألون ) .

فإذا كان لقومه في ذلك ما ليس لغيرهم ، فكل من كان أقرب منه صلى الله عليه وآله وسلم كان أرفع قدرا .ولو سواهم الله بالناس لما حرَّم عليهم الصدقة ، وما هذا التحريم إلا لكرامتهم على الله وطهارتهم .

ولذلك قال للعباس حيث طلب ولاية الصدقات ،ولهذا قال علي ( كرم الله وجهه ) على منبر الجماعة : " نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد " .

وصدق علي صلوات الله عليه كيف يُقاس أحد من الناس بقوم منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .والأطيبان : علي وفاطمة .والسبطان : الحسن والحسين .

والشهيدان : أسد الله حمزة ، وذو الجناحين جعفر .وسيد الوادي ومطعم الطير : عبد المطلب .وساقي الحجاج : العباس .وحامي النبي ومعينه ، ومحبه أشد حبا ، وكفيله ، ومربيه ، والمقر بنبوته ، والمعترف برسالته ، والمنشد في مناقبه أبياتا كثيرة ، وشيخ قريش أبو طالب. وحليم البطحاء والنجدة والخير فيهم . والأنصار أنصارهم ، والمهاجر من هاجر إليهم ومعهم ، والصدِّيق من صدقهم ، والفاروق من فرَّق بين الحق والباطل فيهم ، والحواري حواريهم ، وذو الشهادتين لأنه شهد لهم ، ولا خير إلا فيهم ولهم ، ومنهم ومعهم ..

ينابيع المودة ١ /٤٥٧

## سفراءُ الإمام المنتظر.. همزةُ الوصل بين المعصوم وشيعته

# مرقدُ الحسين بن رَوح النُّوبختي.. قلبُ بغداد النابض

الأحرار: حسين نصر

**الشيخُ ابو القاسم الحسين بن رَوح بن ابي بحر النوبختي، ثالث السفراء الاربعة في الغيبة الصغرى لإمام العصر الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، وقد تعرض لأشد المضايقات والامتحان في عقيدته، فثبت لا تزعزعه العواطف، وهو الذي قيل في حقه (إنه لو كان الحجة «عليه السلام» تحت ثوبه وقُرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه).**

مزاره في بغداد ضمن مسجد حديث في منطقة الشورجة التجارية المشهورة وعلى الضريح قبة شامخة مكسوة بالقاشاني الملون، ويزدحم على المرقد الزائرون والمتعبدون، ويعد المرقد من مراكز المسلمين المهمة في العاصمة بغداد، ويسمى بمسجد الحسين بن روح.

لقد كان الشيخ الحسين بن روح من اوثق الناس وأعظمهم وأصدقهم واعرفهم بالأمور، وهو محترم ومبجل عند الخاصة والعامة، وكانت العامة تعظمه لصدقه ومعروفه وصلاحه ولين جانبه وحسن استعماله لمواطن التقية لإبعاد الأنظار والشُبهات عن علاقته بالإمام المعصوم الثاني عشر صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

تصدى للسفارة بعد وفاة الشيخ الخلاني سنة ٣٠٥ هجرية إلى يوم وفاته في شهر شعبان سنة ٣٢٦ هجرية اي إن مدة سفارته دامت (٢١) سنة، وكان الشيخ أبو جعفر الخلاني يلقي إليه بإسراره وكان خصيصاً به، ولما إشتد المرض بأبي جعفر قال: (إن حدث الموت فالأمر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي فقد أُمرت أن أجعله في موضعي وعولوا في اموركم عليه)، لذا فقد أضطلع الشيخ النوبختي بمهام السفارة والنيابة وقام بها خير قيام وتولى خلالها الحملة ضد ظاهرة الانحراف عن الخط الرسالي وشجبه لهذه الظاهرة والوقوف بوجهها بكل بساله وصلابة عود، حتى وفاته سنة ٣٢٦ هجرية.

لقد كان الشيخ الحسين بن رَوح همزة الوصل بين الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وبيّن شيعته واتباعه ومحبيه، يوصل اليه تواقيعه وإجاباته على خطاباتهم واستفساراتهم ومسائلهم الشرعية وغيرها.

### يقبتن آع احمتبغ يخلله

مرقده ببغداد جانب الرصافة مشهور معروف مشيّد عامر، عليه قبّة صغيرة، وفوق دكّة

قبره شبّاك مُجلّل يزدحم عليه الزائرون المتعبّدون، وإلى جَنْب قبره جنوباً مسجدٌ صغير تُقام فيه صلاة الجماعة. يُعرَف موضع قبره خلف سوق الشورجة التجاريّ ببغداد على جانب شارع الجمهورية، في زقاق غير نافذ، ويُعدّ مرقده من المراكز الإسلامية في بغداد، وكان النوبختيّ (الحسين بن روح) من أوثق الناس وأعرفهم بالأمور، مبجّلاً عند الخاصّة والعامّة.

## غيبة الإمام

بقي الحسين بن روح سفيراً عن الإمام المهديّ (عجّل الله فرَجَه الشريف) إحدى أو اثنتين وعشرين سنة، وكان الواسطة الأمينة بين الشيعة وإمامهم، تصل على يديه مسائلهم وحقوقهم الشرعيّة، فكان الحسين بن روح يوصلها حتّى مرض أيّاماً ثمّ أدركَتْه المنيّة في شهر شعبان سنة ستٍّ وعشرين وثلاثمائة هجريّة، وقد جُهّز وشُيّع تشييعاً حافلاً، ودُفن في مثواه الأخير.

عن أبي نصر هبة الله بن محمّد الكاتب، انّ قبر الحسين بن روح في النوبختيّة، في الدرب الذي كانت فيه دار عليّ بن أحمد النوبختي النافذ إلى التلّ، وإلى درب الآخر، وإلى قنطرة الشوك، أي في بغداد خلف سوق الشورجة، والناس . إلى يومنا هذا . يتبرّكون بزيارة قبره الزاكي.

ويقولُ رسول سلمان حسن الكعبي الأمين الخاص لمزار الحسين بن روح النبوختي: «يعدّ مزار الحسين بن الروح النوبختي من المزارات المهمة في قلب بغداد والذي يقصده الزوار من كل أنحاء العراق، وتبلغ المساحة الكلية للمرقد (٦٨٨)م٢ بعد إضافة العديد من الأبنية المجاورة للمرقد، ويحتوي المزار على عده أروقة كالأقسام الإدارية والخدمية ومصلى للرجال والنساء إضافة إلى الخدمات الضرورية الأخرى».

وأضاف الكعبي «تم تغيير شباك المرقد القديم الذي نُقش عليه (هذا مرقد نائب الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الحسين بن روح النوبختي تم نصبه عام ١٣٩٧هـ-١٩٦٠م) وتم الاستبدال في ٢١-١-٢٠١٤ بالشباك الجديد الذي يحتوي على الذهب والفضة وأجمل مما كان عليه سابقاً»، مبيناً بأنه «يوجد تخطيط عن طريق جامعة بغداد دائرة الهندسة بالتعاون مع الدائرة الهندسية في الوقف الشيعي بإعادة التصاميم المستقبلية للمزار وتغيير البناء الحالي وترميمه».

رسول سلمان حسن الكعبي
الأمين الخاص لمزار

وتابعَ الكعبي «تم استملاك البناية المجاورة الى المزار وتقدر مساحتها (٣٨٠)م٢ «، مشيراً إلى أن «عدد زائري المرقد الشريف يصل يومياً إلى أكثر من ألف زائر».

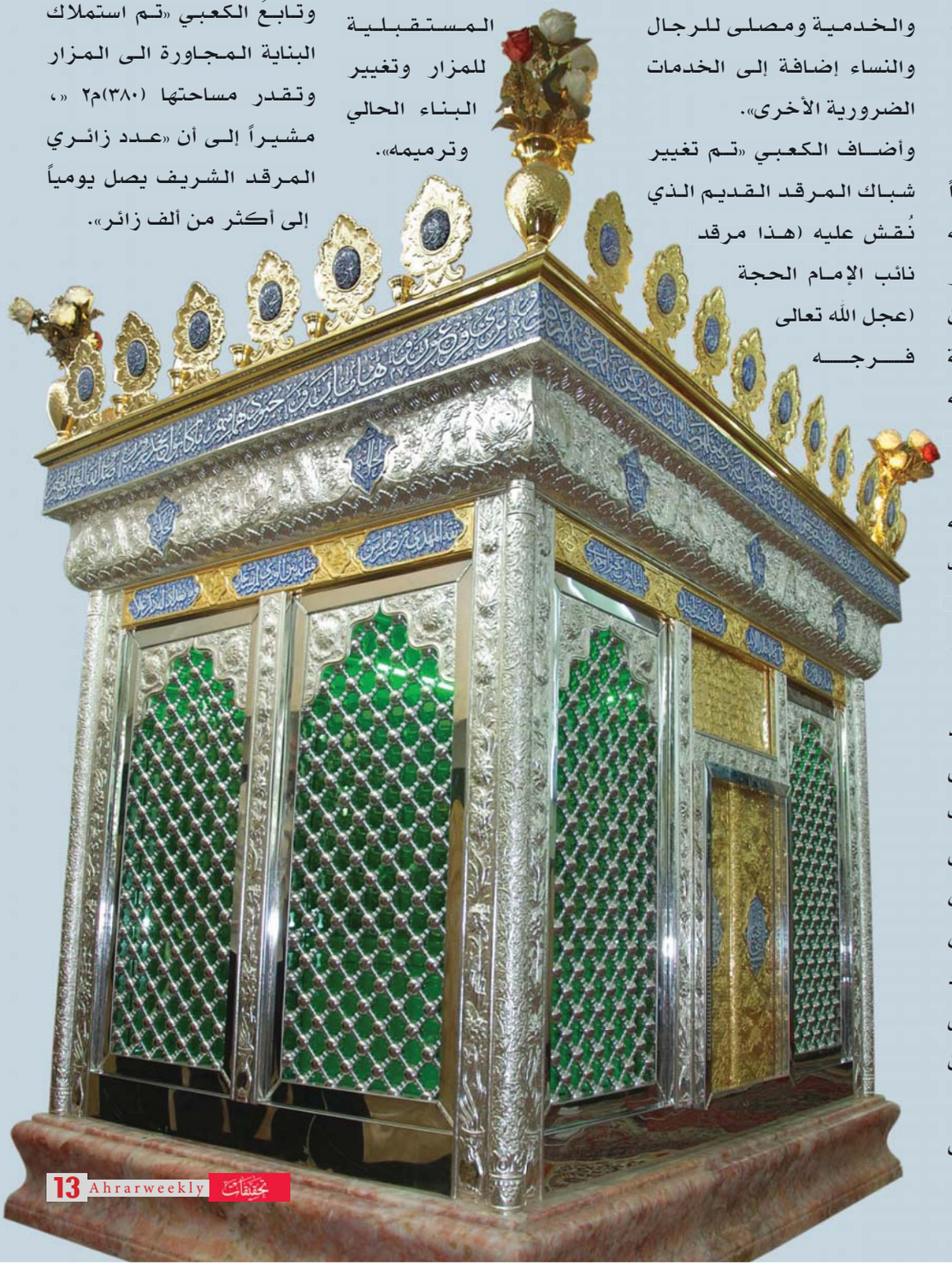

# العتبةُ الحسينيةُ المقدسة تنشئُ أكبر مشروع قرآني فى العراق

تقرير / اثير رعد

**باشرَ قسمُ المشاريع الإستراتيجية والاستثمارية فى العتبة الحسينية المقدسة بانشاء اكبر مشروع قرآني باسم "مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) القرآني وهو من المشاريع العملاقة التى تسعى العتبة المقدسة لانجازها ولكونه من المشاريع الكبيرة والعالمية التي تصب في خدمة الإنسان أولاً وبالجانب الديني والعلمي والثقافي ولا يقتصر هذا المشروع الاستراتيجي الكبير على مدينة كربلاء فقط، بل هو لجميع المحافظات العراقية ولكافة طلبة العلوم الإنسانية.**

وقالَ المهندس مناف فؤاد حسن رئيس قسم المشاريع الاستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة بلقاء لمجلة «الاحرار»: « يعد مجمع الحسين القراني واحدا من اهم المشاريع التي تقوم بانشائها العتبة الحسينية المقدسة حيث اكتملت عملية التصميم، وأحيل المشروع الى شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة المقدسة بكلفة تقترب لـ(٨٠) مليار دينار عراقي وقد حددت مدة الانجاز التعاقدية بـ(٣٦) شهرا ويتم إنشاء مجمع الحسين (عليه السلام) القرآني على مساحة ارض ١١ دونما تقع على طر ق كربلاء . بغداد على بعد (٥كم) عن مركز مد نة كربلاء المقدسة».

وأشار حسن : «ان هدف المشروع تدريس العلوم القرآنية والدراسات الاسلامية وجميع فروعها واختصاصاتها وكان يراد ان يقام المشروع والكلية في مبنى حديث مع عزل كامل للطلبة والطالبات وبين القسمين خدمات مشتركة».

وأوضحَ حسن: «المجمع يضم كليتين الاولى للطلبة والثانية للطالبات وتتكون كل كلية من مبنى منفصل عن الاخر ويتضمن كل مبنى ثلاثة طوابق فوق الارض تحتوي على الكثير من الفضاءات مثل القاعات والصفوف الدراسية وبعض مختبرات اللغة والصوتيات وتحتوي على العديد من الغرف الإدارية».

وتابع حسن : «تحتوي الطوابق الثلاثة لكل بناية على العديد من القاعات المتباينة في سعاتها واستخداماتها وتحتوي

على العديد من المختبرات اللغوية والجزء الرابط بين المبنيين يتضمن معرضا لانتاجات العتبة ومنشوراتها وقاعة مؤتمرات واجتماعات كبيرة تحتوي على مستويات من الجلوس وهي ضخمة تتسع ٧٥٠ شخصا مع بلكونة منفصلة في الدور الاول مخصصة للطالبات والنساء، المداخل منفصلة اضافة الى مكتبة تخدم الطلبة والطالبات وسيكون مشتركا في توزيع الكتب وليس في الاستخدام».

واضاف : «يحتوي ايضا بعض الفضاءات لتعليم القران وكذلك اذاعة ومركز دراسات اسلامية ويحتوي المبنى ايضا على سرداب ومطعم مركزي. مبينا ان المجمع كامل الخدمات الميكانيكية بالإضافة الى وجود طابق تحت الأرض تم توظيفه لوجود مطعم مخصص للطلبة والطالبات وايضا يخدم الزائرين وضيوف المجمع».

منوها: « ان المجمع يستوعب ٥٠٠ طالب وطالبة وسحتو ايضا على مبنى سكني للطلبة والطالبات و للأساتذة القادمين من خارج المحافظة وكذلك يضم معهدا لتخريج الكوادر التي تدرس الطلبة ويحتوي على المساحات المفتوحة التي تستغل كحدائق ونافورات «.

وأشارَ مناف الى إن الطراز الذ تم تصميم المجمع به هو طراز محلي ينتمى الى فن العمارة الإسلامية مجسداً فيه الإرث الحضار للتاريخ لكونه نموذجاً متفرداً من فن العمارة الذي عتبر واجهة معمارية متحضرة لمدينة كربلاء المقدسة.

# أبطال حسينيون ينفذون واجبهم في عمق المناطق الساخنة ويقدمون إسنادهم اللوجستي للقوات العسكرية

❖تقرير : فيصل غازي السعدي

وجهت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفدا من منتسبيها لزيارة المواقع العسكرية في الخطوط الأمامية وذلك من اجل دعمها بالمواد الغذائية الجافة وإسنادها اللوجستي.

وقال (وسام حسام) مسؤول وفد العتبة الحسينية المقدسة: بتوجيه من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة (الشيخ عبد المهدي الكربلائي) تم تشكيل وفد لزيارة محافظة ديالى ناحية العظيم معسكر العراق مستصحبين معهم المواد الغذائية الجافة للإسناد اللوجستي للقطعات العسكرية المتواجدة في الخطوط الأمامية لمحافظة ديالى .واضاف حسام :ان انطلاق الوفد باتجاه جبهات القتال يمثل رحلة جهادية مع المقاتلين المرابطين لقتال (الدواعش) على حدود ناحية العظيم , «مبينا» ان المقاتلين معظمهم من المتطوعين للقتال مع إخوانهم من القوات الأمنية.

ويؤكد حسام: ان معنويات المقاتلين عالية جدا وهم عازمون على تحرير كافة الأراضي العراقية ويتوعدون بسحق (داعش) الإرهابي في اي مكان,مشيرا الى اننا لاحظنا أثناء تجوالنا بين المقاتلين في المعسكرات والخطوط الأمامية هنالك مقاتلون شباب متحمسون شاركوا بعدة معارك تتراوح أعمارهم بين(١٦) و(١٨) سنة بالإضافة الى مقاتلين كبار في السن (٦٠-٦٥) سنة تاركين خلفهم كل شيء خدمة لبلدهم والدفاع عن ارض العراق والمقدسات.

ومن جهته قال السيد (خضير المطروحي) مقاتل من محافظة الديوانية: بعد بيان المرجعية الدينية العليا بوجوب الدفاع عن الوطن والمقدسات التحقت بجموع المتطوعين للمشاركة في قتال (داعش) رغم كل الظروف التي نعيشها كانت هناك رغبة الى تلبية النداء لحفظ العراق والمقدسات،» موضحاً «شاركت مع اخواني المقاتلين في معارك كثيرة منها اشتباك في منطقة (ام الكراني) في اولى طلعاتنا القتالية ولحقتها معارك بمنطقة (الهارونية) فوجدنا اعداء العراق واشرارهم يتعاملون بقسوة وسيوفهم تذبح الناس بلا رحمة.

فيما قال المقاتل (حيدر حسن حولي) آمر السرية الثالثة لقد قمنا بواجب في منطقة (الهارونية) حيث قام الإرهابيون بتفخيخ جسر (الهارونية) واستطعنا بمساعدة الشباب من المتطوعين والقوات العسكرية بنصب جسر حديدي كبديل واستطعنا بسواعد الابطال دحر الإرهابيين من المنطقة والسيطرة على الجسر وتحرير القرية القريبة من منزل المحافظ (عبد الجبوري) وتطهيرها من الارهاب.

وشاركنا الحديث البطل (عبد الأمير صلال الفتلاوي) احد المتطوعين من اهالي النجف الاشرف (٦٠ عاماً) اب لطفل صغير في السن تركه ليتوجه الى ساحات القتال بعد ان طلب منه ان يجتهد بمدرسته ويرفع رأسه بين أصحابه ولا رجوع الى الديار الا بالنصر او الشهادة.

# العتبةُ الحسينيةُ المقدسة توفر عشرينَ سيارة إسعاف متطورة لمعالجة الحالات الطارئة للعوائل النازحة

**بأمرٍ من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم شراء عشرين سيارة اسعاف متطورة مع صالات عمليات متنقلة لنقل مرضى العوائل النازحة المتواجدة في مدينة كربلاء وبالتعاون مع مستشفى سفير الإمام الحسين الجراحي التابع للعتبة الحسينية المقدسة ودائرة صحة كربلاء، حيث اجتمعت الكوادر من اجل تأهيل سيارات الإسعاف بكامل مستلزماتها الطبية من اجهزة فحص السونار، وأشعة ومختبر طبي، وقناني أوكسجين، بالإضافة الى المفارز الطبية المتنقلة، لتكون قريبة من العوائل النازحة والمهجرة الى مدينة كربلاء المقدسة.**

وقالَ الدكتور علاء حمودي بدير رئيس قسم الشؤون الطبية

في العتبة الحسينية المقدسة بتصريح لمجلة «الاحرار» : «بتوجيه من سماحة الامين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتوفير كافة المستلزمات الطبية والخدمات الصحية للعوائل النازحة في كربلاء فتم الاجتماع مع الكوادر الطبية في مستشفى سفير الامام الحسين بالاضافة الى المفارز الطبية ودائرة صحة كربلاء على جعل سيارات الاسعاف قريبة من الاسر النازحة وجعلها ايضا مفرزة طبية متنقلة على الحسينيات والمخيمات المتواجدة فيها العوائل لغرض فحص الاطفال ونقل الحالات الطارئة الى المستشفيات الرئيسية».

واضافَ بدير : «قمنا بتوفير عدد من الاجهزة الحديثة منها جهاز لتوليد الاوكسجين وايضا اجهزة مختبرية وجهاز تخطيط بالاضافة الى سرير فحص وجهاز السونار واجهزة فحص دقات القلب اضافة الى توفير النقالات وتوفير بعض الأدوية التي تستخدم في معالجة الحالات الطارئة».

واكد بدير : «الان باشرت هذه السيارات بشكل ميداني على جميع المواقع المتواجدة فيها العوائل المهجرة خصوصا ان هذه العوائل تحتاج الى خدمات طبية سريعة وقمنا بتهيئة جميع سيارات الإسعاف التابعة للعتبة المقدسة وبالتعاون والتنسيق مع دائرة صحة كربلاء على ان تكون مهيأة وبشكل مستمر على مدار اليوم. مبينا «ستكون مشاركة المفارز الطبية بالعتبة الحسينية مع

دائرة صحة كربلاء على ان توفير جميع الخدمات الطبية والصحية للعوائل النازحة وبشكل مستمر «.

يذكرُ ان الملاكات الطبية والصحية في الدائرة باشرت ومنذ نزوح العوائل للمحافظة بتقديم خدماتها في مدن الزائرين التابعة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والتي اضطلعت بدور كبير في تقديم الرعاية الإنسانية للنازحين وكذلك أماكن تواجد العوائل النازحة في الحسينيات وقامت بتلقيح الأطفال ورعاية الحوامل وصرف الأدوية وأدوية الأمراض المزمنة للمسنين منهم عن طريق المركز الصحي في مدينة الزائرين والفرق الطبية والصحية المتنقلة.

# وفدٌ امريكيٌّ يزور العتبة الحسينية المقدسة ويشيد بالتطور العمراني الحاصل في منشآتها

تقرير / قاسم عبد الهادي

**زارَ وفد امريكي العتبة الحسينية المقدسة واتخذ من مدينة الزائرين مقرا لإقامته واطلع على اخر المشاريع العمرانية الحاصلة فيها وخاصة من ناحية السكن، وقد ذُهل بما تمتلكه من مواصفات عالمية حديثة , وعبر الوفد الزائر عن فرحه وسروره بزيارة الامام الحسين(عليه السلام) وكذلك حسن الضيافة من ناحية الطعام والسكن والنقل، وضم الوفد شيوخا وشبابا وأطفالا ومن كلا الجنسين.**

مجلةُ (الاحرار) سلطت الضوء اكثر عن هذا الوفد وزيارته الى كربلاء فكان اول المتحدثين غسان منصور رئيس الوفد الامريكي البالغ من العمر( ٥٠ ) عاما الذي يسكن ولاية فلوريدا قائلا : « قمنا بتأسيس عدة مراكز إسلامية في امريكا بولاية فلوريدا وقمنا بالتعاون مع المراكز الاخرى عن طريق السيد عباس ايليا الذي يتولى الاشراف على( ٥٠ ) مركزا تقريبا في امريكا حيث كنا هنا في زيارة الاربعين، واجتمعنا مع السيد سعد الدين البناء الذي سمح لنا بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) ثلاث مرات في السنة حيث احضرنا هذه المرة معنا( ٥٠ ) شخصا من المستشرقين في امريكا الذين دخلوا الاسلام او الامريكان المسلمين اصلا ولكنهم دخلوا مذهب اهل البيت (عليهم السلام) وننوي احضار( ٥٠ ) شخصا كل ثلاثة اشهر ان شاء الله , وعندما اعلنا الزيارة والمجيء الى كربلاء فان اكثر من ( ١٠٠٠ ) شخص قدم سجلا للزيارة معنا الى كربلاء.

وبين ايضا : هذه الزيارة الاولى لنا الى كربلاء على شكل وفد , وقد انبهرنا من الخدمات التي قدمت لنا من حسن ضيافة ونقل وهذا كله بفضل الامام الحسين (عليه السلام), والهدف من الزيارة واحضار العدد معنا ليروا بأم اعينهم بركات الامام الحسين ودوره في نشر العقيدة الإسلامية .

ونحنُ نسمع عن الوضع الامني في العراق ولكن هذا الوضع لم يقلل من عزيمتنا واصرارنا لزيارة الامام الحسين ونحن الان بصدد الذهاب الى سامراء حيث الإمامان العسكريان .

ونحن اتينا مع عوائلنا الى كربلاء ولم نهتم لاي وضع امني في العراق لأننا واطفالنا ونساءنا وما نملك فداء للأمام الحسين(عليه السلام), وكربلاء في تطور مستمر من ناحية العمران من خلال ما شاهدناه مختلف

تماما عن السابق وخاصة من ناحية الامن عندما نرى رجال الشرطة يقومون بالتفتيش تدخل الراحة الى انفسنا ونشعر بالأمان .

واكد في قوله : ومدة زيارتنا الى كربلاء تستمر اسبوعا واحدا فقط ونحن الان نقيم في مدينة الزائرين على طريق (كربلاء / الحلة) .

وتحدثنا مع السيد سعد الدين على اقامة التواصل بيننا وبين العتبة المقدسة و فتح باب التواصل واقامة المسابقات لتربية ابنائنا منذ الصغر على المنهج الحسيني , نقوم هناك بإقامة جميع الشعائر الحسينية اضافة الى ذلك لدينا مدرسة علمية في مختلف المساجد يقام الدرس فيها نهاية كل اسبوع لتعليم الاطفال القران والفقه واصوله , وايضا نقوم بقراءة دعاء كميل بن زياد كل يوم خميس وكذلك نقيم صلاة الجمعة ,وبين ايضا : والمسلمون الذين يتكلمون اللغة العربية يتابعون قناة كربلاء بصورة مستمرة ونحن اليوم عند زيارتنا الى قناة كربلاء طلبنا منهم ان يعرضوا بعض البرامج باللغة الاجنبية وهم وافقوا على ذلك ليكون لها متابعون هناك في امريكا , ونحاول التنسيق بين قناة كربلاء مع التليفزيون هناك في امريكا لغرض عرض البرامج الحسينية .

واختتم قوله : ومن خلال الزيارة نحاول ان نكون حلقة وصل بين العتبة الحسينية المقدسة والمسلمين الشيعة هناك في امريكا لغرض نشر افكار اهل البيت والثورة الحسينية ,اتينا من عدة اماكن من امريكا وهي (فلوريدا , واشنطن كاليفورنيا , تكساس) اضافة الى امرأة مقعدة من كندا سمعت بالزيارة فالحت بالمجيء معنا .

ومن جهة اخرى تحدث السيد عباس ايليا المسؤول عن المركز الاسلامي في امريكا البالغ من العمر ( ٧٨ ) عاما والذي يسكن ولاية واشنطن قائلا : هذه الزيارة الثانية الى العراق بعد الزيارة الاولى التي حضرت فيها قبل خمسة اشهر تقريبا .

وما رايته من مشاريع وتطور عمراني مشجع جدا وانا ادعو الله ان يزيدكم لخدمة الامام الحسين وللزائرين الحاضرين الى كربلاء .

وبين ايضا : ان زيارة الامام الحسين (عليه السلام) حريتنا الدينية ولا يحق لاحد ان يمنعنا من مزاولة حرياتنا حيث تعادل زيارة الامام الحسين حج بيت الله الحرام في مكة المكرمة .

واضافَ ايضا : ان رسالة الامام الحسين هي رسالة عالمية الى الانسانية جمعاء والى كل مخلوق موجود على الكرة الارضية وهي رسالة روحية وكونية ,وكل انسان مسؤول ومنصف يجب عليه ان يكون محبا وعاشقا للتعلم من نهج الامام الحسين والسير على طريقه وثورته التي خرج من اجلها .

وكانت وقفتنا الاخيرة مع الحاجة زهراء عابدي من سكنة ولاية واشنطن والبالغة من العمر( ٤٠ ) عاما التي تحدثت قائلة :

هذه الزيارة الثانية لي الى كربلاء بعد زيارة الاربعينية فوجدتها مدينة رائعة وليس لدي اي شعور للتعبير عن فرحي وسروري بزيارة الامام الحسين ,وبينت ايضا : انا ذهبت الى الحج مسبقا ولكن الطريقة التي نعامل بها هنا طريقة رائعة ونحس بالفخر والشرف بزيارتنا الامام الحسين (عليه السلام) ونعامل بشرف وكرامة عكس ما وجدناه في السعودية حيث حج بيت الله الحرام .

واختتمت قولها : لم يراودني الخوف اطلاقا من زيارة الامام الحسين لأننا تعلمنا منه ان نكون احرارا وانا الان مشتاقة الى زيارة سامراء حيث الامامان العسكريان .

# رداً على الهجمة الشرسة من قبل التكفيريين..

## يقيمُ الطلاب الشيعة في العالم مؤتمرهم الثاني داخل حرم الإمام الحسين عليه السلام

**احتضنت العتبة الحسينية المقدسة المؤتمر الثاني للطلاب الشيعة في العالم الذي نظمه عدد من الطلبة والباحثين وعلى قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، وكان هدف المؤتمر تبادل الخبرات العلمية مابين الجامعات العراقية والإيرانية .**

تقرير /ضياء الاسدي

حولَ هذا الموضوع التقت مجلة «الأحرار» الدكتور قيس حسين السماك مساعد رئيس جامعة كربلاء للشؤون الإدارية وأوضح لنا بقوله:» تشرفنا وللمرة الثانية بالدعوة من قبل القائمين على تنظيم المؤتمر الدولي للطلاب الشيعة بنسخته الثانية لمجموعة من طلبة الجامعات العراقية والإيرانية وتحقق هذا اللقاء من قبل الإخوة القائمين على المؤتمر».

وأضاف : «تم طرح كثير من الأمور منها التعاون مابين الطلبة والمسؤولية التي تقع على كاهل هؤلاء الطلبة وذلك عن طريق نشر القيم والحقائق الصحيحة من تعاليم القران الكريم والسنة النبوية الشريفة وسيرة وأحاديث العترة الطاهرة لأهل البيت (عليهم السلام) ردا على كل من يحاول أن يشوه صورة الإسلام الصحيح من خلال بعض الممارسات التي لا تمت للإسلام بصلة منها السلفية والتكفيرية والإرهابيون الذين يحاولون تشويه صورة الإسلام قبل غزوهم للمدن وقتلهم للناس وترويعهم وهتكهم للأعراض ».

وتابعَ : «هذا المؤتمر يأتي متزامنا مع الهجمة الشرسة من قبل الإرهابيين على بلدنا الحبيب ويعطي لنا دافعا على حث أبنائنا الطلبة بالتمسك بدينهم وقيمهم وبأن الثقافة لا تتحقق إلا بشطرين هما الجانب المعرفي الإسلامي، والجانب العلمي التربوي .. حيث رأينا في هذا المؤتمر ان هناك وجهة نظر للطلبة مطابقة لنا في نشر الوعي الثقافي الحقيقي ».

وبين : «هناك تعاون علمي وثقافي ما بين الجامعات من خلال تبادل الخبرات وإرسال الطلبة من جامعة كربلاء إلى الجامعات الإيرانية وبالعكس ومن تلك الجامعات جامعة طهران وأصفهان وجامعة أمير اكبر وغيرها، كما هناك الكثير من مذكرات التفاهم وقعت مع تلك الجامعات، وعقدت مؤتمرات بكافة التخصصات حيث عقدت مابين جامعة كربلاء وتلك الجامعات وان التواصل مستمر».

من جهته قال الباحث عبد الله مطهري من جمهورية ايران الإسلامية: «يعد هذا المؤتمر رابطا بين الطلاب والهدف من اقامته هي الوحدة في الافكار وتبادل الثقافات والخبرات بين الطلاب الشيعة في جميع انحاء العالم والتهيئة لظهور الامام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه)».

واشارَ: الى ان الجامعات المشاركة هي (جامعة اهل البيت ,جامعة المصطفى, جامعة طهران , جامعة كربلاء) ومن جميع الاختصاصات بدراساتها الاولية والعليا منها الماجستير والدكتوراه».

والجديرُ بالذكر إن هذا المؤتمر جاء للرد على الهجمة الشرسة التي يشنها الإرهابيون لتشويه الدين الإسلامي ولتعريف العالم ما هو الإسلام الحقيقي , أما عن دور العتبة الحسينية المقدسة فقال ليس بالغريب على العتبتين الحسينية والعباسية على احتضان ودعم مثل هكذا مؤتمرات تصب في خدمة الدين الإسلامي والمعرفة.

# مؤسسةُ «بيت الحكمة» تقيم ندوة علمية لثلاثة باحثين من طوائف مختلفة

**تحتَ شعار.. (الفكر الإسلامي...الواقع والأفاق ) أقام بيت الحكمة قسم الدراسات والأديان بالتعاون مع العتبة الحسينية ندوة علمية في قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، الهدف منها بث روح المحبة والتسامح بين جميع أطياف الشعب وأديانه. تقرير: ضياء الاسدي**

وحول هذا الموضوع التقت مجلة «الأحرار» الدكتور إحسان الأمين رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة حيث قال :» في خضم الإحداث التي يمر بها البلد والمشاكل وردا على مجموعة الهجمات الشرسة التي تواجه بلدنا العزيز من قبل المتطرفين على الدين والفكر أصحاب الأفكار السوداوية والظلامية، فلابد لنا من تعميق خط الحكمة وتصحيح المسارات الفكرية الصحيحة من خلال إقامة ندوات تثقيفية تنهض بالمجتمع من حال الى حال «.

وأضافَ الأمين :» الهدف من إقامة هذه الندوات هو لمعالجة الأفكار والتقريب بين المذاهب الإسلامية، وتعميق فصل التسامح الإنساني في مجال انفتاح الفكر الإسلامي على الآفاق، وإن معظم البحوث التي طُرحت في هذه الندوة هي بحوث تتجه بهذا الاتجاه ولا تنطلق من التاريخ فحسب وإنما تتعرض إلى الواقع في كل مانعانيه اليوم في مجتمعاتنا من مشاكل، ومنها ظهور الحركات المنحرفة النابعة من أفكار سوداوية «.

وأشارَ : « نأمل من القائمين على العتبة المقدسة التعاون أكثر واقامة نشاطات مختلفة وحلّها، منها المشاكل الاجتماعية والسياسية المعاصرة للنهوض بمجتمعات قائمة على التسامح ومنهج الحوار بين الثقافات والاديان بما يسهم في ثقافة السلام وقيم التسامح الديني، والتعايش بين الافراد والجماعات وفهم الاخر فهما موضوعيا دون التطرف خدمة للعراق العزيز وشعبه «.

من جهته قال الدكتور محمد فهد القيسي تدريسي في جامعة تكريت:» ضمن توجه مؤسسة بيت الحكمة والانفتاح على المؤسسات الأكاديمية والثقافية والدينية في البلد أقيمت هذه الندوة وهي الفكر الإسلامي الواقعي والأفاق تشرفت بأن اكون احد المشاركين في هذه الندوة. وإن موضوع الفكر الإسلامي موضوع معقد ومتشعب وفيه الكثير من الاجتهادات والدراسات».

وبين القيسي:» ان البحث الذي قدمته في هذه الندوة ركزت فيه على ثلاثة محاور منها التقريب بين المذاهب الاسلامية والفكرية وباسم (الفكر الاسلامي الواقع والتحديات) وأتى البحث بمقدمة تأريخية حول هذه الجزئية للمنهج التقريبي، ومن ثم الواقع الموجود في الوقت الحاضر ومن ثم ابرز التحديات التي تواجهها عملية التقريب الاسلامي».

من جانب آخر قال الدكتور علي الموسوي تدريسي في جامعة أهل البيت :» مشاركتي في هذه الندوة تطرقت فيها حول الجوانب الادارية والسياسية والتاريخية مع التركيز على واقع وافاق الفكر ما بين الطوائف والاديان، وخصوصا اننا في مرحلة نحتاج كثيرا الى مثل هكذا ندوات للنهوض من الازمة الحالية والهجمة الشرسة التي يشنها التكفيريون على البلد العزيز العراق وتطور الفكر الاسلامي وتبيان الفكر الاسلامي».

وتابعَ حديثه :» شكري وتقديري للقائمين على ادارة العتبة الحسينية المقدسة لاحتضانها ورعايتها مثل هكذا ندوات تهدف الى تقارب الحوار ما بين الاديان والطوائف خدمة للمجتمع الاسلامي بصورة عامة والشعب العراقي بصورة خاصة

# إعـــلامٌ مُـــدعَّـــش

عباس عبد الرزاق الصباغ

ليس بجديد القول بان الجهات او الدول (وحتى الشخصيات) الداعمة للإرهاب المتمثل بالتنظيمات الإرهابية كالقاعدة وداعش وأشباههما إنها تدعم تلك التنظيمات دعما إعلاميا لامحدود، وباختصار شديد من الممكن ان نطلق على هذا الإعلام بأنه الإعلام المعادي للعراق ولشعبه وللتجربة الديمقراطية القائمة فيه والموقف السلبي تجاه الأحداث المؤسفة وسيناريوهات سقوط المناطق الساخنة بيد عصابات داعش وأخواتها ومشتقاتها وحواضنها ومن يتعاون او يتخندق معها ، ويمكن ان نستعير من كلمة «داعش» الكثير من المصفوفات اللغوية والاستعارات المجازية التي تعطي مداليل حقيقية خاصة تصب في ذات المنحى الداعشي وتدور جميعها في فلك الإرهاب والوحشية والهمجية التي تتصف بها هذه المجاميع « العصابات» المنحدرة من أطياف بشرية ومناطقية شتى ألا أنها يجمعها نسق أيدلوجي واحد وهو التكفير لجميع من يخالفها الرأي العقائدي او الحكم بردة من يقترب منها بالتوجه المذهبي ألا إن داعش رغم تنوع نسيجها البشري توجه لايشبهه أي توجه أيدلوجي او عقائدي آخر فهي نسيج وحدها او طبخة مخابراتية متقنة أُعدت من دول ما فتئت تعادي العراق منذ التغيير النيساني حتى

الآن ويدل على ذلك الدعم المادي واللوجستي والفتوائي اللامحود من قبل هذه الدول لهذه المجاميع وغيرها يضاف اليه الدعم الإعلامي بتسخير الأثير بما لا يُعد او يُحصى من الفضائيات المعادية فضلا عن الإعلام الالكتروني والورقي ومواقع التواصل الاجتماعي ما يشكل خندقا إعلاميا تعبويا معاديا مشتركا يضاف الى ما تقوم به هذه العصابات من أعمال ترهيبية وتدميرية ، الهدف منه تدمير العراق وتقسيمه وتفتيت نسيجه الاجتماعي وتركيبته الديمغرافية وصولا الى ابتلاعه ومحوه من الوجود ، ولا يقتصر الأمر على إعلام الدول المعادية للعراق ومنها بعض دول الجوار بل يتعداه الى بعض قنوات الإعلام المحلية «العراقية» والتي لم تتعامل معها الجهات المختصة تعاملا حازما كما تعاملت الحكومة المصرية مع القنوات التي أساءت الى الشعب المصري وذلك بطردها من التراب المصري مسجلة بذلك خارطة طريق لمن يريد ان يتعاطى مع الأحداث المصرية وقضايا الشعب المصري الحساسة .

الوسائل الإعلامية المغرضة سواء أكانت أجنبية أم محلية استغلت الخاصرة الرخوة للدولة العراقية وحالة الإرباك المفاجئ التي أحدثها المشهد الأمني بحيثياته الدراماتيكية الخطيرة الأخيرة وعدم وجود قانون أو قوة تنفيذية تلزم بالتعامل مع أحداث العراق تعاملا مهنيا وموضوعيا ولايُسيء الى الشعب العراقي أو ينقل صورة مغايرة للواقع او تحريف ما يحدث على الأرض تحريفا كاملا او تزوير الحقائق لتصبح تلك الوسائل على كافة أنواعها بوقا مخابراتيا او ناطقا رسميا للجهات التي تعمل وراء «الكواليس» المظلمة لإسقاط العراق وتجربته إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار انه لا توجد دولة من دول العالم كالعراق محاطة بهكذا عدد من الدول المعادية لاسيما من بعض دول الجوار والمحيط الحيوي له واذرعها الداعشوية الاخطبوطية السيا/ طائفية التي باتت مكشوفة ولاتُخفى أهدافها على احد .

ومن يتابع تلك الوسائل الإعلامية الداعشية يجد انها تُسوِّق جميع الحقائق بالمقلوب وتُسخِّر جميع إمكاناتها و«خبراتها» في الإساءة الى الشعب العراقي وحكومته وخاصة الى الجيش العراقي الذي يقارع أشرس هجمة إرهابية . تكفيرية . همجية في التاريخ الحديث ومن جملة الإساءات التي توجهها ان تلك الوسائل مازالت تصف الجيش العراقي العريق بكافة صنوفه بأنه جيش المالكي وتضفي عليه صفة مليشياوية وتصبغه بصبغة طائفية . مناطقية وتصف العمليات العسكرية والفعاليات التي يقوم بها هذا الجيش بأنها ضد مواطنين «أبرياء» من طائفة معينة من مثل طائرات المالكي تقصف أحياء الفلوجة وغيرها وتصف الهجمات التي تقوم بها داعش بالاستشهادية

كما تصف المسالة برمتها بأنها ثورة العشائر في مناطق معينة وصفا طائفيا كيديا مبيتا وكأن ما يجري في العراق هو حرب أهلية بين السُنة والشيعة او حرب سياسية . قومانية بين العرب والأكراد وتعطي صورة قاتمة ومشوشة للرأي العام العالمي عن الوضع العراقي وليس هناك حرب ضروس مابين الجيش العراقي والمتطوعين والعشائر العراقية الأصيلة وبين عصابات داعش صنيعة مؤامرات تلك الدول «راعية» هذه الوسائل الإعلامية المغرضة والتي مازالت تتعامل مع الشأن العراقي بنفَس سيا/ طائفي مقيت ناهيك عن ذكر أرقام وحوادث وتفاصيل ليس لها حقيقة على ارض الواقع او ترويج رؤى مشوهة تخدم أجندات تلك الدول .

# (تدمعُ عليه عيون المؤمنين، وتصلي عليه الملائكة المقربون)

فيابن عقيل فدتك النفوس ... لعظم رزيتك الفادحة

بكتك دما يا بن عم الحسين ... مدامعُ شيعتك السافحة

لأنك لم ترْوَ من شربةٍ ... ثناياك فيها غدت طائحة

رموك من القصر إذ أوثقوك ... فهل سلمت فيك من جارحة

و سحبا تُجَرُّ بأسواقهم ... ألستَ أميرهم البارحة

**ولعبدالله بن زبير الأسدي ويقال للفرزدق إنه قال:**

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري ... إلى هاني في السوق وابن عقيل

إلى بطل قد هشم السيف وجهه ... وآخر يهوى من جدار قتيل

أصابهما جور البغى فأصبحا ... أحاديث من يسعى بكل سبيل

ترى جسداً قد غير الموت لونه ... ونضح دم قد سال كل مسيل

فتىً كان أحيى من فتاة حيية ... واقطع من ذي شفرتين صقيل

أيركب أسمى الهماليج آمناً ... وقد طلبته مذحج بذحول

تطوفُ حواليه مراد وكلهم ... على أهبة من سائل ومسول

# أترقبُ خطواتك الى ابعد من هذا الصمت

**أترقبُ خطواتك مسحورا وخيالي يزحزح الأكمة المغلقة وعقلي يمزقها ،وألم يرسل يده، وروحي حيثما اجتمع القلب تسأل ..في أي ساعة ستظهر وتشق صمت الظلام وتنتصر على الظلم وتورد في ضوء القدر حقيقة علامات الظهور لتسقي من بئر علومك أزاهير وفاء محبيكم والسائرين على خطاكم؟!.**

حيدر عاشور العبيدي

أترقبُ خطواتك وعيني في الاغماضة تنهض وتحلم بالنور القوي يزيح السهاد عنها وعن جسدي الثقيل .. والصمت يستطلع فيّ حفيف الموت :لم يرني احد،لم أر في احد ،تغيب صوتي، وبطئت سرعتي والخطر يداهمني من كل الاتجاهات كأنني انتظر سهما يقتلني في خلاء، وما يرف في صمت يبصر ويهلك وهو ميت... ويسال لماذا يموت فقراء المؤمنين من محبيك ذبحا وأيديهم للسماء تناجي العزة راضية؟!

- الله يختار من يريد مخضب بدمه..! وهذه أرادة لا يمكن الجدال فيها سبقت حكمته ومشيئته فتخضب من قبل الأنبياء وذبح علنا سيد الشهداء ..وتدور الحياة وتعيد نفسها في زائريه من الأتقياء.

أترقبُ خطواتك والضوء اقصر وخطواتي إليك اقل ..واعترف انني في مدينتك أكون الصمت لأضاهي ما أنفت نظرتي، وليس في وسعي أن أرسل بصري ابعد فقابليتي توقفت عند حدود حبك وأرسيت في مرسى أبوابك وتحجر لساني بهواك ولا شان لي غير ان أقص عليك ما يفيض في صدري وأنا أنصت أمام محرابك لأسمعك وأتقلب وانهض وأعيد عليك كل يوم ما جرى لي من شدة أهوال، وأنا بعيد عنك سنين طوال ... اسمح لي ان ابكي في حضرتك كل صباح حتى تراني وأسمعك وأطلق أسئلتي وحيرتي عليك باطمئنان: لماذا رب السماوات (والارض) أجمعين يحب ان يدخل جنته عاشقيك وعارفي حقك ومواليك وزائريك مضرجين بالدماء ؟!...

- تراودُني الإجابة باطمئنان ان الحياة بفعلها لا تخلق الصالحين بل هم يخلقون يبحثون عن باب الخلق ليكونوا مع الصالحين،ولان الحياة وأفعالها لا يكتمل بها الإصلاح لغواية الشياطين،فكان الذبح في حب الله عبادة وصك غفران وضمانا أكيدا للجنان...

أبصرت أنت سيدي الحق بيقين،وأيقنت ان دمك الطاهر الذي سال يوم الطف هو باب الجنان فتعاقب الأحرار من خلفك يقتلون ليكونوا بقربك ..وتعيد الحياة ورثة الذباحين وقاطعي الرؤوس والآلاف يا سيدي يا غريب كربلاء تسير الآن على خطاك غير (آبهة) (بالموت) ،عارفين بأنك فوق الألم، بل أنت صورته ونظرته ويداه .

أترقب خطواتك الى ابعد من هذا الصمت وأبناؤك على الموت أرجلهم لا تمل والموت يرسل شرائطه وهم يسيرون على خطاك ..بمعنى إنا نحب في حدود طفك وجراحنا تنزف من صدورنا من اجل فك اسر الأرض ونقاوم الذبح ونتشبث بالنصر وننقش (الحرف) الأول لحكومتك لتعلن ضوءها للعالم.

# مَسَاءُ الخَيرِ أيّها الوطَنْ

أ.د. وليد سعيد البياتي

مَسَاءُ الخَيرِ أيّها الوطَنْ
أنا ذاك المكانُ
وأما الامان؟ فلا أمانُ

× × ×
أنا الزَمنْ
وقد قلّ فيها المؤتمنْ

رَنّ الهاتفُ في ليلتي
قلت: وعُرسُكَ ما حالها؟
عندها قلت: فما الباقي إذنْ؟

وجاءَ الصوتُ في شجنْ
قال: خُطِفَتْ في ضَجيجِ المِحنْ
قال: لم يبقوا لنا إلا الجراحَ

قلت: أهلاً من هناكَ؟
وأبنائي شردوا
وهذا العَويلُ

قال: أنا البعيدُ في السكنْ
فلا صديقٌ ... ولا نديمٌ
وهذا الكَفَنْ!!

قلت: مساءُ الخَيرِ أيها الوطنْ
لا.. ومنْ؟
قَفلتُ الهاتفَ وأنا في حيرةٍ

فأشْرَقَت في حَلْقِهِ غصةٌ
قلت: والحاكمون ما حالهم؟
فلا نوم يخالجني

وانتابني وَجَعٌ كالزمنْ
قال: طغاةٌ .. حثالى
لا.. ولا الوسنْ

قلتُ: عُشرون عاماً وأنت بعيدٌ
بقايا عَفَنْ
أيكون الذي كلمني ذاك الوطن؟

فَكَيفَ حالُكَ يا وطنْ؟
قلت: ألا من شريفٍ؟
ففي اي كتابٍ وفي أي سنْ

قال: أنا الجميلُ في الخفا
أو عفيفٍ يرتجى؟
ترى من الذبيحُ بيننا؟

أنا الذبيحُ بالعلنْ
قال: ذاك النزيرُ
أأنا القتيلُ؟؟

أنا التاريخُ العَتيقُ
الحقيرُ الممتحنْ!
أم أنت ياوطن؟؟

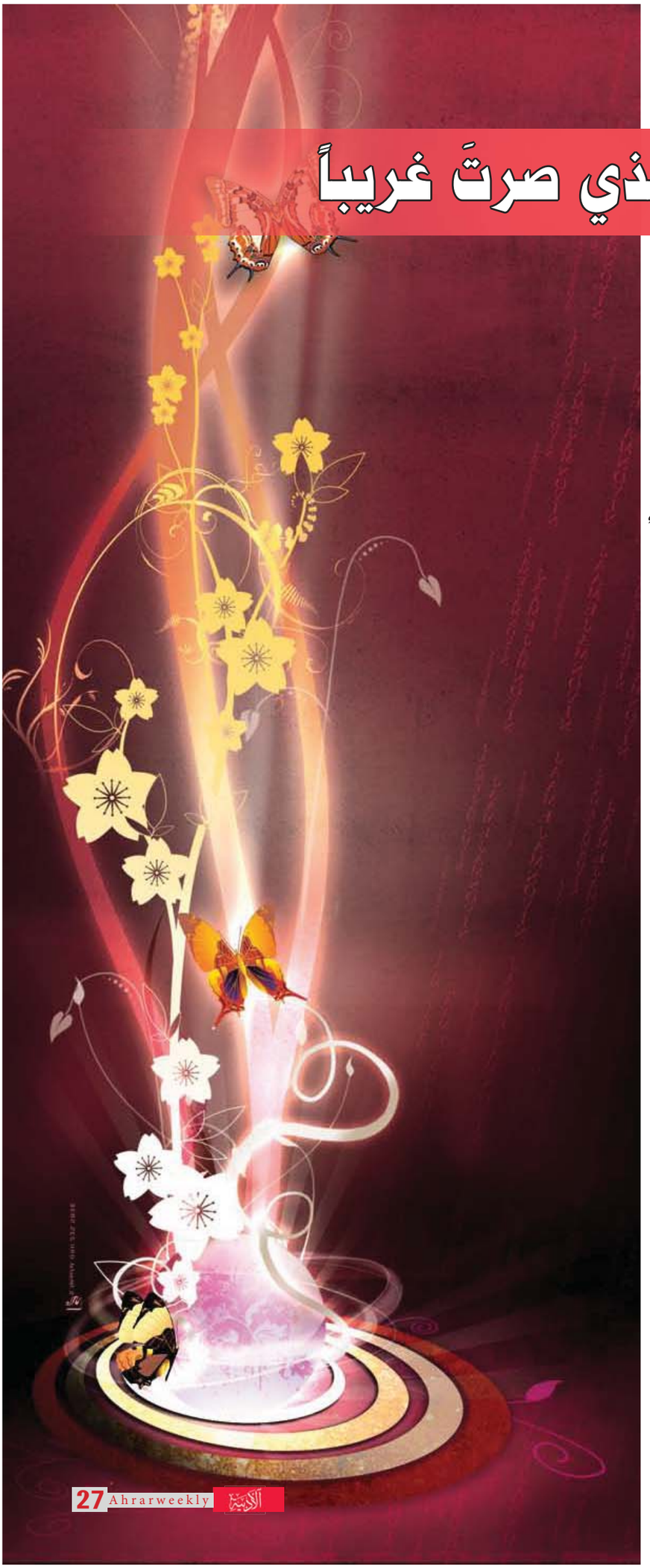

# أيُّها الشعرُ الذي صرتَ غريباً

مرتضى الشراري العاملي

أيُّها الشعرُ الذي صرتَ غريباً
أيها الشعر المُلقى وحيداً بين أسمال التجاهل والظلامْ
أيها الشعرُ المنحّى جانباً
بينما يعلو الخواءُ والعواءْ والهُلامْ
أيها الشعرُ الكاسد في دكاكين الأدعياءْ
أيها الشعر الذي صرت محظوراً تماماً في أقاليم السفهاءْ
أيها الشعر الذي صرت غريباً
قابعاً حسبُ في صدور الغرباءْ
نابضاً حسبُ في قلوب النابضين
ومستوياً حسبُ على عرش الأسوياءْ
أيها الشعر الذي صرتَ غريباً
عن شفاهٍ تدعّي ذاتَ حروفك والهجاءْ
عن بيوتٍ تدّعي ذاتَ سقوفك والسماءْ
أيها الشعر الذي صرت غريباً
في بلاد الشعراءْ
في بلاد الضاد والأوغاد والدخلاء
سيّدي أيها الشعر أنا أرثي لحالي ولحالك
نحنُ أخطأنا الطريق
نحن أخطأنا الزمانْ
وأخطأنا المكانْ
نحن جئنا بجمالٍ وثمارٍ وبريقْ
في زمان
لا مكانَ فيه للجمالِ
لا مكانْ
لثمار وبريقْ
لا مكانْ
اعترفْ
نحن أخطأنا الطريقْ

# لماذا يُتهم الشيعة بالغلو وهل نحنُ فعلاً مغالون؟!

**يتهــمُ المنافقون والحاقدون على أهل البيت (عليهم الســلام) أتباعهم وشــيعتهم بالغلو إلى حدّ اتهامهم بالشــرك والعياذ بالله، غير أن الأئمة الأطهار أنفسهم لا يقبلون بذلك، ولا يعني أن طائفة صغيرة من الشيعة مغالية تأتي بالاتهام للشيعة ككل.**

ويناقش سماحة العلامة السيد علي الشهرستاني هذا الموضوع ويتساءل (هل الغلو من عقائد الشيعة)، ويتساءل أيضاً هل يعد البعض قول (أشهد أن علياً ولي الله) في الأذان غلواً.

ويوضح الشهرستاني بأنه من الثابت المعلوم أنّ الإمام علياً (عليه السلام) رجل اتّفق عليه الجميع، فالعامّة لا تشكّ في لياقته للإمامة وكونه من الخلفاء الراشدين، والشيعة الإمامية تعتبره وصيّ رسول ربّ العالمين وخليفته بلا فصل . فقد ولد الإمام علي في الكعبة، واستشهد في محراب العبادة، وهو المطهر الذي سكن مسجد رسول الله، وهو الصدّيق الذي آمن بالله وآدم بين الروح والجسد، وهو الذي لم يسجد لصنم قط، وهو أولّ القوم إسلاماً، وأسبقهم إيماناً لم يسبقه إلى الصلاة إلاّ رسول الله ، وهو أخو الرسول بل نفسه، وزوج البتول، وأبو السبطين الحسن والحسين، وهو الذي بذل مهجته في نصرة دين الله وحماية رسول رب العالمين، وإن شخصاً كعلي بن أبي طالب اختصّه الله بأُمور لا تكون عند الآخرين لحريٌ أن يقع محطاً للإفراط والتفريط، حتّى قال هو عن نفسه: يهلك فيّ اثنان ولا ذنب لي: محبّ مفرط ومبغض مفرّط، و إنّا لنبرأ إلى الله عزّ وجلّ ممن يغلو فينا، فيرفعنا فوق حدّنا، كبراءة عيسى بن مريم من النصارى.

بلى ، قد وصل الأمر بالبعض أن يرفع علياً (عليه السلام) إلى حدّ الربوبية، وبالبعض الآخر أن ينكر فضائله التي هي أظهر من الشمس وضوحاً عند الجميع بغضاً وعناداً، ولا يمكن تصوّر وجود حالة « مبغض مفرّط » بين الأصحاب من الشيعة ; نعم ، رُبَّ غلوّ وتفويض قد سرى عند البعض منهم نتيجة لظروف مُعَيَّنة وملابسات خاصَّة، واللافتُ هنا هو أنَّ المخالفين يعمّمون هذا الطعن إلى جميع الشيعة، مع أنّا لو تحرَّينا الأَمرَ بدقَّةٍ وتجرُّدٍ لرأينا فقهاءنا قاطبة يقولون بنجاسة الغلاة، وعدم جواز التزاوج معهم، وعدم حلّية ذبائحهم، وعدم جواز تغسيلهم والصلاة عليهم، وعدم جواز توريثهم، وقال

العلاّمة الحلي بخروجهم عن الإسلام وإن أقرّوا بالشهادتين. والعجيب أنّ الآخرين يتهموننا بالغلو في حين لا ندري ما رأيهم بقول عمر بن الخطّاب . المعصوم عند ابن العربي بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله): «إنَّ رجالاً من المنافقين يزعمون أنَّ رسول الله توفّي، و إنَّ رسول الله ما مات ولكنّه ذهب إلى ربِّه كما ذهب موسى بن عمران فغاب عن قومه أربعين ليلة ثمَّ رجع بعد أن قيل: مات; والله ليرجعنَّ رسول الله فليقطعنَّ أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أنَّ رسول الله مات»؟

وفي آخر: «من قال: إنّه مات، علوت رأسه بسيفي، و إنّما ارتفع إلى السماء».

وقال إمام الحرمين في كتابه (الشامل) . كما في ( جامع كرامات الاولياء ) للنبهاني: أن الأرض زلزلت في زمن عمر فحمد الله وأثنى عليه، والأرض ترجف وترتجّ، ثمّ ضربها بالدرّة وقال: قَرِّي، ألم أعدل عليك؟ فاستقرّت من وقتها.

أليس هذا هو الغلو، فذاك غلو في النبيّ من عمر، وهذا غلو في عمر من أتباعه، لأنّ الزلازل تحكمها قوانين الطبيعة طبقاً لتدبير الله، ولو كانت الأرض قد تأدّبت بتعزير عمر لما حدث زلزال بعده!

وفي السيرة الحلبية: روي أنّ أبا بكر لمّا حضرته الوفاة قال لمن حضره إذا أنا مت وفرغتم من جهازي فاحملوني حتى تقفوا بباب البيت الذي فيه قبر النبي (صلى الله عليه وآله)، فقفوا بالباب وقولوا: السلام عليك يا رسول الله، هذا أبو بكر يستأذن، فإن أذن لكم . بأن فتح الباب وكان الباب مغلقاً بقفل. فأدخلوني وادفنوني، و إن لم يفتح الباب فأخرجوني إلى البقيع وادفنوني به، فلمّا وقفوا على الباب وقالوا ما ذكر سقط القفل وانفتح الباب وسمع هاتف من داخل البيت: أَدْخِلُوا الحبيبَ إلى الحبيب، فإنّ الحبيب إلى الحبيب مشتاق!!

وفي قبال نظرة عمر المغالية في النبي نرى مواقفَ للأئمّة الأطهار (عليهم السلام) وأصحابهم تخالف مثل هذه التوجّهات التي لا تمتّ إلى روح وجوهر الشريعة بشيء، وقد سجّلت الكتب أمثال هذه المواقف المتعلّقة في أبواب الفقه في مسائل النواصب الغلاة، إضافةً إلى أنّ لأهل البيت روايات أُخرى بَيِّنة للردّ عليهما مذكورة ضمن مسائل الفقه والأحكام الشرعيّة الأُخرى، والذي يهمّنا الآن هو: أنّا لا نقول إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) رُفِعَ إلى السماء، بل نقول جازمين: إنّه مات كما جزم به القرآن الكريم، وقد حكت الرواية الآتية تفاصيل مفردات هذا المعنى بكلِّ بيان ووضوح: (لمَّا هَمَّ عليٌّ بغسل النبيّ سمعنا صوتاً في البيت: إنّ نبيَّكم طاهرٌ مُطَهَّرٌ، فقال عليٌّ: غَسِّلُوه ... والله إنّه أمرني بغسله وكفنه وذلك سُنَّة)، فمن الطبيعي جدّاً أن يغسّل النبيّ (صلى الله عليه وآله); إذ التغسيل من الأحكام الشرعية الجارية على جميع المكلّفين المسلمين على حدّ سواء ولا يُستثنى منه نبي أو وصي.

ومما يريد العلامة الشهرستاني الوصول إليه والتأكيد عليه إنّ وجود مجموعة أو شخصيّات مغالية داخل مذهب معيّن لا يجيز لنا اتّهام الجميع بالتطرّف والغلوّ، لأنّ التطرّف والغلوّ يصيبان الأفراد والجماعات معاً، ولا يختصان بطائفة دون أخرى أو مذهب ودين دون آخر، والغلو مرفوض من قبل المسلمين الواعين، وكان الأئمة من أهل البيت هم الأوائل من المسلمين الذين رفضوا فكرة الغلو.

# أبو طالب شيخ البطحاء

حسين آل جعفر الحسيني

وهو عِمران بن عبد المطلب وأمه فاطمة بنت عمر بن عائذ وهو اخو عبد الله والد النبي (صلى الله عليه وآله) لامه وأبيه. قال المجلسي (رحمه الله) في كتابه بحار الأنوار، الجزء الأول صفحة ٢١٨ ، وقد أجمعت الشيعة على إيمانه بدعوة النبي (صلى الله عليه وآله) وكان إيمانه سرا وليس علانية كحزقيل (مؤمن ال فرعون) وانه لم يعبد صنما قط بل كان من أوصياء إبراهيم (عليه السلام) إذ إن المخالفين لشيعة أهل البيت أيدوا إيمانه من خلال أبياته الشعرية في ديوانه المشهور وقال ابن الأثير في كتابه جامع الأصول: وما اسلم من أعمام النبي (صلى الله عليه وآله) غير حمزة والعباس وأبي طالب عند أهل البيت (عليهم السلام) وفي الرواية المتقدمة من البحار تقول إن ودائع الأنبياء (عليهم السلام) من عصا موسى وخاتم سليمان وصلت إليه عن أبيه عن جده وانه سلمها إلى خاتم الأنبياء محمد (صلى الله عليه واله) وأُلّفت في إيمانه كتب كثيرة، وكتب الإمام الرضا في جواب عبد العظيم الحسني (بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانك إن شككت في إيمان أبي طالب «عليه السلام» كان مصيرك إلى النار).

وذكر الاصبغ ابن نباتة إن أمير المؤمنين قال (والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنماً قط)...

قيل فماذا كانوا يعبدون؟ قال: كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم (عليه السلام) متمسكين به، فأبو طالب حفظ النبي في مكة ودافع عنه من بطش مشركي مكة وابنه علي لم يألُ جهداً في الدفاع عنه في المدينة، وكانت وفاته في يوم ٧ من شهر رمضان السنة العاشرة للبعثة النبوية في شِعب أبي طالب بمكة، وعندما اخبر النبي بوفاته تألم كثيرا وحزن حزنا كبيرا وقال له «يا علي اذهب فغسله وحنطه وكفنه واخبرني إذا وضعته على السرير وفعل علي ذلك فحضر الرسول (صلى الله عليه وآله) ووضع يده على يد عمه وقال يا عماه وصلت رحماً وجزيت خيراً يا عم فلقد ربيت وكفلت صغيراً ونصرت وأزرت كبيراً».

وعند وفاة أبي طالب نزل جبرائيل (عليه السلام) على الرسول (صلى الله عليه وآله) وقال له «ذهب ناصرك من الدنيا فهاجر» وقد روي عن الإمام الباقر (عليه السلام) انه قال «لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح إيمانه» ثم قال (عليه السلام): «ألم تعلموا إن أمير المؤمنين عليا (عليه السلام) كان يأمر أن يحج عن عبد الله وآمنة وأبي طالب في حياته» ثم أوصى في وصية بالحج عنهم.

# عُذرَاً بُنَي..أخطَأتُ بِحقِّك !

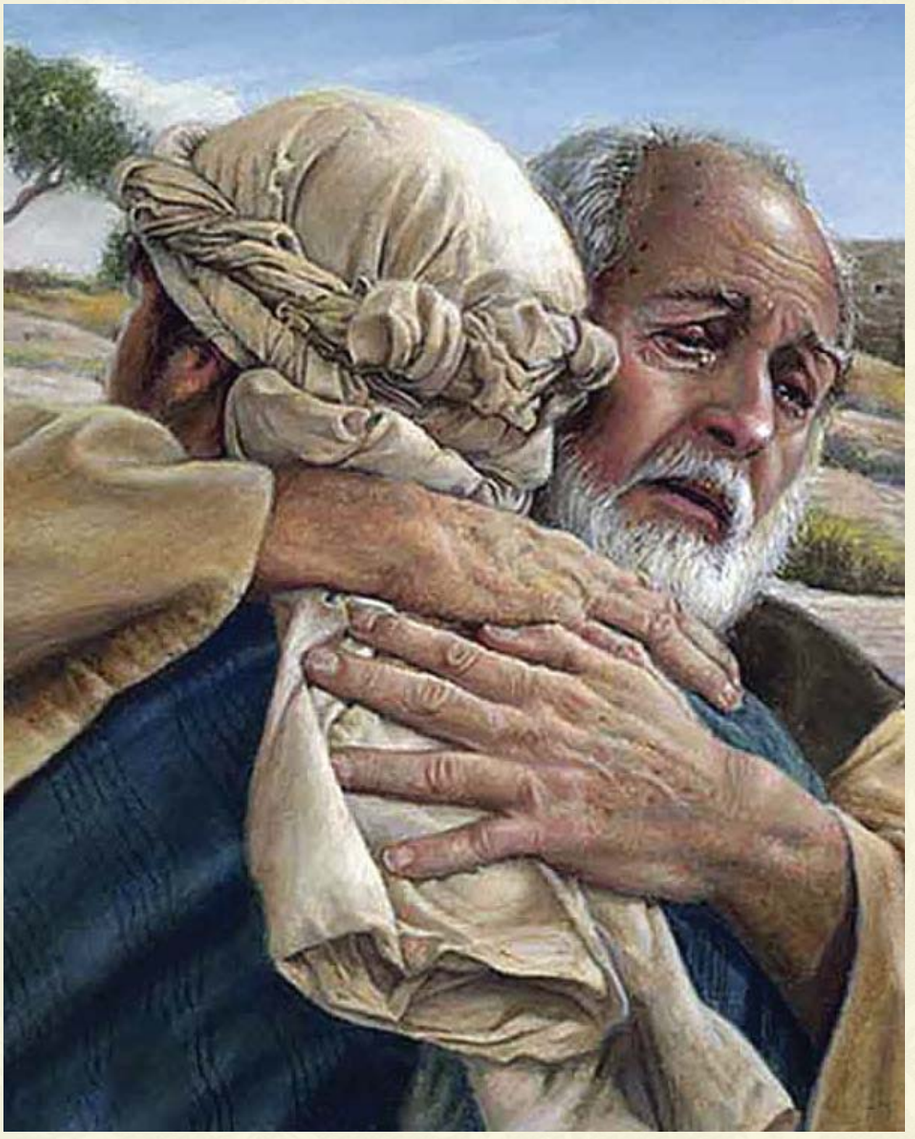

خلالَ إحدى الدوراتِ التدريبية وفي محاضرةٍ لأحد المختصين بعلم الاجتماع والعلوم التربوية والنفسية..تحدث الأستاذ عن مهارات التعامل مع الأبناء وكيفية احتوائهم واستيعاب مشاكلهم وزرع المحبة في قلوبهم..وفي الأثناء رأى المحاضر أحدَ المشاركين في الدورة وقد بانت على وجهه علامات تأثرٍ وانفعال أكدتها قطرات دمع ترقرقت في عينيه..وبعد المحاضرة انفرد الأستاذ بالرجل وسأله بفضولٍ عما رأى منه..فتنهد الرجل متحسِّراً وقال:»لي ولدٌ له من العمر سبعةَ عشر عاماً وقد هجرته منذ خمس سنوات لأنه متمرد لا يطيعني ولا يطيع أمّه،وليس له التزام بأي عبادة من صلاة أو صيام،له رفاق شر تعلم منهم سوء الخلق وحدّة الطباع وقد حاولت معه بأساليب شتى ليرتدع عن طريق الغي والعناد فمنعته من الخروج وحرمته من المصروف وضربته عدة مرات ولكنه لم يمتنع عن موبقاته ولا أعلم ماذا أصنع معه! ولكن حديثك حول أساليب الحوار مع الأبناء وأنه حل سحري لإصلاح حالهم قد لامس شغاف قلبي..فبماذا تنصحني؟» فتبسم الأستاذ قائلاً:»أعد علاقتك بابنك اليوم قبل الغد، لا أنكر أنَّ ابنك على خطأ، ولكنك أخطأت أيضاً بمقاطعته خمس سنوات..إعتذر منه وأخبره بأنك كنت مخطئاً في مقاطعتك إياه وعليه أن يكون باراً بوالديه ومستقيماً في سلوكه»..فقال الرجل مستغرباً..أيعتذر الرجل من ابنه؟!..نحن لم نتربَّ على ذلك!!..

فقال نعم لا بد أن يعتذر المخطئ صغيراً كان أم كبيراً والكبير أولى بالاعتذار لأنه أنضج عقلاً.انتهى الحديث وغادر الرجل غير مقتنع بما قال الأستاذ المحاضر..وفي اليوم التالي دخل الرجل إلى غرفة الأستاذ وقد بدا عليه الانبساط وفاجأه قائلاً:» فكّرت طويلاً بكلامك يوم أمس وترددت كثيراً قبل أن تأخذني خطواتي إلى غرفة ابني وفي العاشرة ليلاً طرقت بابه..وعندما فتح الباب لم يصدق عينيه قلت له: عُذرَاً بُنَي..أخطَأتُ بِحقِّك! فارتمى دون تردد بأحضاني باكياً بمرارة وبكيت لبكائه..وقال سامحني يا أبي..أقسم أني لن أعصيك وأمي بعد هذا اليوم»..قال الأستاذ: أحسنت صُنعاً هذا ما أردته من كلامي في المحاضرة السابقة..إن الأب إذا أخطأ في حق أبنائه ثم اعتذر منهم فإنه بذلك يعلمهم الاعتذار عند الخطأ، وإذا لم يعتذر فإنه يربي فيهم التكبر والتعالي من حيث لا يشعر.

# الإرهابُ في التاريخ

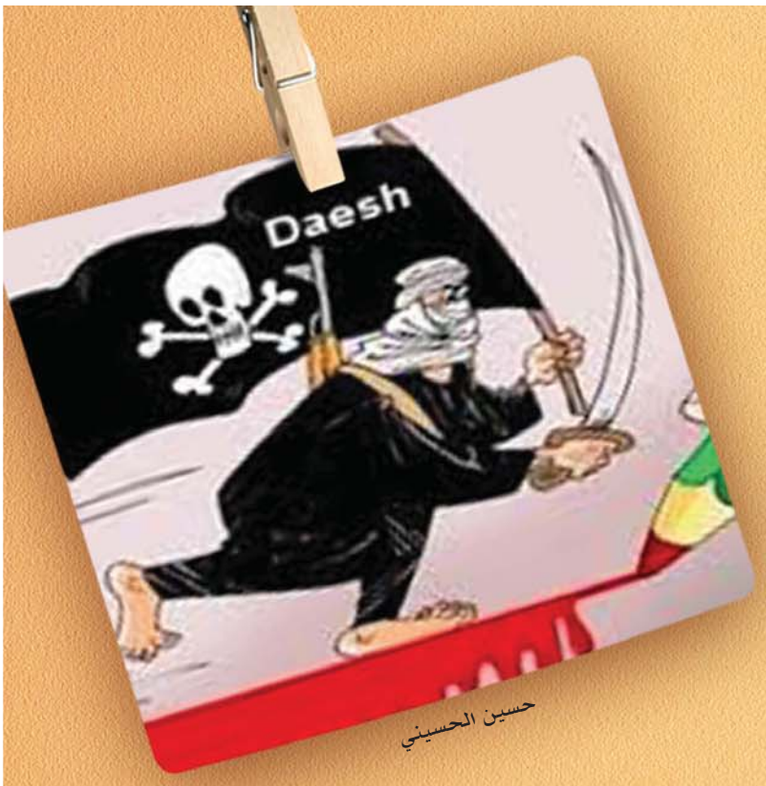

حسين المحسيني

**من المشاكلِ الأساسية التي يعاني منها الفكر السياسي والعقائدي بصورة خاصة هي مشكلة المصطلحات ،وتزداد المشكلة تعقيدا عندما يتحول الفهم إلى قانون يعبر عن وجهة فكرية راسخة عند البعض ،ومن هذه المصطلحات المثيرة للجدل والإرهاب هو كل عمل عدواني يؤدي إلى إخافة الآخرين وتكوين الفزع عندهم ، والإرهابي هو شخص عدواني مصنف قانونيا في صنف المجرمين وحسب مصطلح علم النفس هو شخص سادي يتلذذ بآلام الآخرين بإثارة الرعب لديهم وبالتالي هو شخص غير سوي من الناحية السلوكية.**

لقد عانت المجتمعات منذ فجر التاريخ من الإرهاب في كافة ألوانه وإشكاله ،وإن لم يكن يسمى إرهابا بالمصطلح الحديث ،ولكنه كان يعطينا نفس الفعل ،والتاريخ يزخر بمئات ا لشواهد التاريخية على سبيل المثال لا الحصر نجد إن الإرهاب الفكري لعب دورا كبيرا في إثارة النزعات بين أفراد المجتمع فالإرهاب في الشريعة الإسلامية هو محرم، إرهاب السلطة للمواطنين وإرهاب الأقوياء للضعفاء وسمتهم طواغيت ومفسدين ومستعلين في الأرض ...قال تعالى ((وفرعون ذي الأوتاد❖الذين طغوا في البلاد❖فأكثروا فيها الفساد ❖فصب عليهم ربك سوط عذاب)) الفجر/١٣.١٠ وقال تعالى ((لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لايفقهون❖لايقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لايعقلون ))(الحشر ١٤.١٣)إن دراسة وتحليل معنى الآيات الكريمة يوضح لنا إن القران الكريم استعمل (الرهبة) و(وترهبون) في هذه الآية لزرع الخوف والرعب في نفس العدو إشعاره بقوة الأخر لئلا يقدم على العدوان ..وهذا اللون من الإرهاب وهو عمل وقائي ودلالات ايجابية ..وهو من وسائل الردع العسكري وأدوات الحرب الباردة ولا دلالة له على الإرهاب بمعناه المتداول المعروف في القانون الجنائي بل هو خطوة نحو السلام لأنه يمنع العدو عن ممارسة عدوانه .إن القرآن استعمل كلمة (الرهبة) حينما وصف موقف الطغاة وأعداء الله والإنسان بأنهم لايخشون الحق سبحانه ولا يفهمون حقيقة الإيمان .لذا علينا الاستعداد جيدا لفهم النظرية التي بنيت عليها فكرة الإرهاب وماهية مؤسساته ومن يدعمه من الدول والمنظمات الإرهابية من تمويل ودعم لوجستي ، فكل قطاع الطرق قديما . هم ينشرون الإرهاب بين الناس يسطون على القوافل التجارية وكذلك القراصنة في البحر هم من الذين ينشرون الرعب في قلوب الناس لذا نرى إن الإرهاب قديما كان كإرهاب الحاكم المستبد وإرهاب الفئة المستبدة في الدول الاستعلائية للفئات المستضعفة من طبقات المجتمع ،من خلال هذه اللمحة السريعة نؤكد إن الإرهاب قديما وحاضرا ومستقبلا اهو أن غايته الفساد ونشر ثقافة الرعب والخوف بين صفوف المجتمعات قديما وحديثا وان تغيرت الأساليب في الإرهاب وطرق استخدامه ولكن الفكرة قديمة بقدم الإنسان والمجتمعات لذا رأينا إن فكرة إلغاء الأخر في المجتمع ،هي أساسا (الإرهاب) الفكري وبالتالي الإرهاب النفسي وقتل النفس المحترمة ،وانتهاك الحرمات والأعراض في الوقت الحاضر في العراق (داعش) هي منظمة إرهابية تحاول نشر الفساد في العراق وبلاد الشام وتحاول فرض هيمنتهم من خلال نشر ثقافة الرعب وانتهاك الأعراض بحجة جهاد النكاح وانهم مسلمون والإسلام منهم بريء كما نعلم لذلك أهمية كبرى في معرفة الإرهاب وربط الإحداث فيما بينها والوصول إلى نتيجة مفادها إن الإرهاب كلمة تعبر عن كل ماهو غير إنساني وبعيدا عن الحضارة والدين والأخلاق.

# (فتحُ مكـــةَ)

**في العشرينَ من شهر رمضان من السنة الثامنة للهجرة النبوية الشريفة أكملت الدواعي والمسبَبات إلى فتح مكة:**

**أولا**:ازديـاد تنامي قوة النبي (صلى الله عليه وآلـه) في المدينة بعد طرده اليهود وخصوصاً بعد فتح حصن خيبر على يد الإمام الغالب علي بن أبي طالب آخر معاقل اليهود القوية ،وبذلك تفرغ الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله) لمشركي مكة وأرسل إليهم بأنه (صلى الله عليه وآله) سوف يدخل مكة بأكثر من (١٠٠٠٠)مقاتل وانه سوف يعتمر مع أصحابه في شهر رمضان،لذلك أن انتصارات النبي الكريم وذيوع صيتها أرعب المشركين وأصبحوا يحسبون إلى الرسول الكريم ألف حساب.

**ثانياً**: نـزول الوحي بسورة الفتح المباركة ((إنا فتحنا لك فتحا مبيناً ليغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر)) إيذاناً للرسول الكريم صلى الله عليه وآله بأنه سوف يُفتح عليه عند دخوله مكة ،وأن الله ناصره على أعدائه من مشركي مكة وأن الله سوف سيغلبه على مناوئيه،عندما دخل مكة نادى بين الناس قائلاً كل من دخل الكعبة فهو آمن وكل من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق داره فهو آمن وهكذا دخل النبي (صلى الله عليه وآله) مكة فاتحاً وبذلك طويت صفحة الشرك في مكة إلى الأبد وقام أمير المؤمنين بالصعود فوق الكعبة المشرفة وأزال كل الأصنام وادران الشرك من الكعبة وما حاولها وبذلك تطهرت مكة المكرمة من رجس الجاهلية وقام النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) بإطلاق سراح كل الأسرى وعفا عن كبار مشركي قريش و((وقال لهم ماتظنون إني فاعل بكم، قالوا ابن أخ كريم وأخ كريم ، قال (صلى الله عليه وآله) أذهبوا فأنتم الطلقاء))وهكذا بانت سياسته الرحيمة والحكيمة بان عفا عن ألد أعدائه وهو أبو سفيان وغيره الذين لطالما آذوا النبي ألكريم كثيراً إبان دعوته إلى الإسلام ومن ملامح سياسته الرحيمة وحكمته البالغة عند دخول الجيش الإسلامي إلى مكة كانوا ينادون في أهل مكة لكي يرعبوا أهلها وللأخذ بالثأر من المشركين الذين طاردوهم واخرجوا النبي والمهاجرين من بيوتهم وسلبوا أموالهم جاء الوقت واليوم الذي يأخذ المسلمون المهاجرون ثأرهم عند دخولهم إلى مكة كان نداؤهم (اليوم يوم الملحمة ، اليوم تُسبى الحرمة ) فبعث الرسول الكريم الإمام عليا (عليه السلام) بأن ينادى في أهل مكة (اليوم يوم المرحمة، اليوم تصان الحرمة ) وبذلك ضرب المثل الأعلى في الأخلاق العالية والعفو الكريم للذين أذووه وشردوه وحاربوه إبان دعوته، بعد هذا الفتح العظيم للرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) حسب الوعد الإلهي لنبيه الكريم نزلت السورة المباركة ((النصر )) التي تنبئ بان النصر جاء للإسلام و المسلمين وانه منجز وعده رسله قائلةً((إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك وأستغفره انه كان تواباً))وبعد فتح مكة المكرمة في كل الجزيرة العربية دخلت القبائل إلى الإسلام بعد انتشار الإسلام ومبادئه السمحاء بين أبناء الجزيرة وتغير المجتمع العربي من طبع الغلظة والعادات البالية والجاهلية إلى نور وهداية السلام المحمدي الذي يدعو إلى عبادة الله الواحد ونبذ عبادة الأوثان وقتل النفس المحترمة ، ونشر العدل وكل الصفات الكريمة التي تنادي بها الأديان السماوية وكان الدين الإسلامي خاتمة الأديان السماوية والرسول الأعظم آخر نبي وبه ختمت الرسالات السماوية.

## من دعاء الامام زين العابدين (عليه السلام) لأهل الثغور

(اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ، وَيَبِّسْ أَصْلاَبَ رِجَالِهِمْ،وَاقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ، لاَ تَأْذَنْ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرٍ وَلاَ لاَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ. اللَّهُمَّ وَقَوِّ بِذَلِكَ مِحَالَّ أَهْلِ الإِسْلاَمِ ، وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ ، وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ ، وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ بِكَ، حَتَّى لا يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الارْضِ غَيْرُكَ وَلاَ تُعَفَّرَ لاَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ )

O god.
Make the wombs of their women barren.
Dry up the loins of their men.
Cut off the breeding of their mounts and their cattle.
And permit not their sky to rain
Or their carth to grow !
O god. through that
Strengthen the prowess of the people of Islam.
Fortify their cities.
increase their properties.
give them ease
from their fighting
to worship thee
and form their warfare
to be alone with thee.
so that nono will be worshiped.
in the regions of the earth but thee
and no forehead of theirs may be rubbed in dust
for less than thee !

# بريدُك الالكترونيُّ

## @yahoo.com

من المؤكد ان المتصفح لشبكات النت عندما يتفحص صندوق البريد فانه يجد رسائل دعائية او احتيالية تطلب منه الاتصال بهم لغرض المكسب المادي او التعارف للحصول على ارث وما الى ذلك من رسائل يحاول مرسلوها اصطياد السذج او حتى الأغبياء ، وهم لا يحصول على شيء سوى الاستهزاء بمن يهتم بهم ويراسلهم ،ولربما النصب والاحتيال لمن يصدق بهم.

وهنا لابد لمن يقرأ هكذا رسائل عليه ان يأخذ الحذر من التأثر بها بل الأفضل عدم فتح أي رسالة يجهل مرسلها من خلال العنوان الذي جاءت منه فان مثل هذه الرسائل تجدها مرسلة الى دول العالم الثالث لأنه يعيش الفقر وليس بغريب أنها الطريقة التي يتم بها التجنيد للمنظمات الإرهابية!!!!.

# عندَما يتاجرون في زمن المحنة

من بينِ الأسباب التي نعاني بسببها هذه المحنة هي عدم الرحمة فيما بيننا والبعض منا يرقص على جراح غيره فأي محنة او أزمة يتعرض لها البلد نجد هؤلاء المرتزقة يستعدون للحصول على اكبر ربح ممكن من خلال ارتفاع أسعار بضاعتهم لاسيما التي يكون المواطن بأمسِّ الحاجة اليها ، يومان في ازمة كهربائية رافقها بيع لتر البنزين بأربعة آلاف دينار ، هل هذه صفات المسلم ؟ وهل من هكذا تصرفات نأمل من الله عز وجل ان يفرج عنا!!! ، للأسف ان مثل هذه الاعمال هي السبب في محنتنا .

# الإشاعةُ

ثارتْ ثورتها، وأخذت ترتجف من الخوف والهلع، وعندما أخبرها ابنها بأنَّ ما سمعته من تلك القناة الفضائية المضللة ليس سوى (إشاعة) يراد منها تخويف الآمنين في العراق وإضعاف روحهم المعنوية، لم تقتنع.. حتّى كرر عليها ذلك وقال لها: بأن مثل هذه الإشاعات التي يبثها الإعلام الكاذب والطابور الخامس هي إحدى وسائل الحرب الجديدة على البلد، وبفضل قواتنا الأمنية البطلة والعشائر العراقية والمتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا سيعود الأمن والاستقرار من جديد ويطردون آخر إرهابي من مدننا الحبيبة.

- ولكنّ الجميع يا بني يتحدثون بهذه الأخبار في البيت والشارع وداخل السيارة!

. نعم.. ويجب علينا أن نردّ على هؤلاء بالحقيقة وأن نتكلم بإيجابية كبيرة عن انتصاراتنا ضد العصابات التكفيرية، ولنردد الدعاء.. أللهم أشغل الظالمين بالظالمين وأخرجنا منها سالمين.. بحق محمد وآله الطاهرين.

# هل تتفقدُ جارَك ؟

سببٌ آخر لما نحن فيه من محنة، سابقا كان الجار يسأل عن جاره هل لديهم طعام ؟ هل يعانون من محنة؟ هل يحتاجون الى شيء؟ والجار ايضا يفكر بجاره كما يفكر جاره اتجاهه، والنتيجة سيكون الكل غير محتاج الكل سوى الكلمة والطيبة والمودة ، لان مثل هذه الأعمال تجلب البركة التي هي غير مرئية ولكن ماديا هي موجودة فترى مجموعة تشبع بقطعة رغيف وترى واحدا لايشبع لو أكل أكثر من قطعة رغيف ، والبعض منا يعيش هذه البركة عندما يرى الخير القليل يدوم من غير ان يتوقع ذلك والخير الكثير ينفد لانعدام البركة، فالكلمة الطيبة والتواصل هي من أهم الأعمال التي تزيل المحنة.

## صُورةٌ وتعليق

**صورة نادرة لأول مدرسة لتعليم الأولاد في مدينة كربلاء المقدسة**

# للاستماع إلى إذاعة الروضة الحسينية

## ضع مؤشّر الراديو على الترددات التالية:

| | |
|---|---|
| كربلاء المقدسة | FM ٨٨,٣ |
| النجف الأشرف | FM ١٠٦,٣ |
| البصرة | FM ١٠٣,٩ |
| الكوت | FM ٩٢,٩ |
| الناصرية | FM ١٠٣,٧ |

اذاعة

الروضة الحسينية